

- حملة (أوقفوا الحصار): معركتنا مستمرة ضد العقوبات الأمريكية على سورية
- تضرر 1066 مدرسة و60 مركزاً أصحياً بطرطوس جراء الزلزال.. والأبنية الآيلة للسقوط تشكل تحدياً للمعنيين في اللاذقية
- ارتفاع الوفيات باحتشاء العضلة القلبية بمعدل 20 % بين الشباب
- السورية للتجارة تبدأ التقصي حول إنتاج الفول والباريلاء.. فهل تفلح في تجنب أزمة تسويق جديدة؟

قيادة الحزب: ثورة آذار استكمال لصفحات المقاومة ضد الاستعمارين القديم والجديد

سياسات أمريكية متخبطة في سورية

بسام هاشم

تتخبط "السياسات" الأمريكية في سورية.. هي بالأحرى سياسة وحيدة، أحادية الجانب، لا تستمد قدرتها على الاستمرار إلا من جمودها وتحجرها وتوحشها.. سياسة باتت تكرر نفسها دون رحمة، في لعبة جهنمية أصبحت في الفترة الأخيرة أشبه بالدوران الهذيان حول الذات.. عقوبات تلو عقوبات، ولاشيء سوى عقوبات، وعجز وحقد وفشل باعث على السخرية.. تصريحات ومشاريع قرارات جديدة لقرارات صدرت واستصدر ألف مرة.. اجتماعات وبيانات في الكونغرس والخارجية وفي وسائل الإعلام المهيمنة، لتكرار المكرر، نوع من انفلاتات العنف والحقد والغطرسة والشعور بالفشل.. وما هو الجنرال ميلي يصل أخيراً إلى الجزيرة السورية المحتلة في إعادة تذكير باهتة بالزيارات التي كان الجنرال المتقاعد، جون ماكين، حريصاً على أدائها، بين فترة وأخرى، في ذروة "مجد" المجموعات التكفيرية المسلحة.. جنرال ينتظر، بدوره، التقاعد بعد ستة أشهر، ولكنه لن يقطع - كما يبدو - مع زمرة ضباط يعيشون في "شبه مستعمرة" بعيدة، وبات الإبقاء على القوات هناك، بالنسبة لهم، فرصة عمل يجري الإعداد لها، ومصالحة شخصية، وضمانة للمستقبل.. جنرالات يهيئون لنهاية خدمة مريحة من خلال التشبيك مع لوبيات النفط والسلاح، ولا تعكس توصياتهم، في المحصلة الأخيرة، سوى تكتيكات النهب واللصوصية، بعيداً حتى عن أية اهتمامات وطنية أمريكية حقيقية.

تنزلق إدارة بايدن بشكل خطير في مخططات بقايا المحافظين الأمريكيين الجدد، وتتخذ سياساتها بشأن "قانون قيصر" ومجمل منظومة العقوبات منحنى إجرامياً.. على الأرض، تشكل هذه السياسة حصيلة تواطؤات شخصية بين سلطة الأمر الواقع، ممثلة بالمليشيات الانفصالية المشبعة بروح الارتهاق والعمالة "قسد"، وبين جمهرة من أعضاء الكونغرس الجنديين لخدمة المصالح الإسرائيلية في الشرق الأوسط، وبين حفنة من مرتزقة الخارج من "حملة الجنسية" السورية، وبعض كبار موظفي الخارجية والدفاع في واشنطن ممن باتوا يروجون لإبقاء القوات الأمريكية في سورية ك مطلب يرقى إلى مستوى الجديدة.

ولكن هؤلاء، وبغض النظر عن تأثير العقوبات، باتوا يطمحون إلى تحقيق ما هو أبعد من التأثيرات الاقتصادية، بأن يجعلوا من سورية بلداً غير قابل للعيش أو السكن.. فمنذ توليها مهامها، تطلق إدارة بايدن جولات متتالية من العقوبات، المجانية وغير المجانية، بمناسبة وبغير مناسبة.. على أمل اختلاق أجواء من الضغوط والإرهاب النفسي، وسط بروباغندا كاذبة ومضللة تريدها مدبرة معنوية، حيث تجبر قواعدها كأبراج رصد ودعم للاعتداءات الإسرائيلية على المرافق المدنية، وتحتلق وقائع وهمية للإبقاء على "داعش" كفرزعة لتبرير وجودها غير الشرعي، وتضع مناطق شرقي سورية بين فكي كماشة على أمل تشكيل جدار عازل بين سورية والعراق أثبتت قوافل الدعم الأخيرة، على الأقل، أن أية قوة - مهما كانت - لن تستطيع فرضه. واشنطن تلعب لعبة خطيرة في سورية، فماداً يعني أن تتمركز قواتها في بيئة معادية بالمطلق، ودون أي موافقة من الحكومة صاحبة العلاقة، ودون إذن رسمي. وما هي حقيقة الدوافع وراء "زيارة" تحت جنح الظلام، وجدت الخارجية الأمريكية نفسها مضطرة لشرح بعض حيثياتها وملابساتها. وهل تتوقع الإدارة الأمريكية أنها باستيلائها على ثروات سورية الزراعية والنפטية تخدم المصالح الأمنية الأمريكية؟ وهل تدرک إلى أين يمكن أن تؤدي بها سياساتها الحالية في سورية؟

يطرح الوضع الراهن في المنطقة معضلات سياسية وأمنية من الصعب التعامل معها دون سورية، وأي محاولة لتغيير الحقائق على الأرض، وللمعطيات القائمة، تحتاج إلى سورية التي ستبقى رقماً صعباً لا يمكن تجاوزه، حتى في أشد ظروفها قسوة، وهو ما تجسّد، على كل حال، خلال السنوات العشر الماضية. وبعد أكثر من عشر سنوات على الحرب، هناك إجماع على أن سياسة الولايات المتحدة كانت فاشلة، وأنها انتهت إلى الارتهاق لمصالح شخصية، من الكونغرس، إلى بعض العواصم الأطلسية، وصولاً إلى الرقة، وأن هذه السياسة لم تجلب أي استقرار، ولم تكبح أي نفوذ، وقد أشعبت فشلاً وانعدام جدوى، ولن يكون لها أي مستقبل. ومثل هذه النتائج هي التي دفعت إلى تقليل التوقعات بشأن حدود القوة الأمريكية، وإلى التشكيك في صوابية استمرارها، بل أوقعت حلفاء واشنطن في معضلات سياسية وأمنية لا حلول لها.

حتى إشعار آخر، وفي ظل الفراغ القائم، لا تملك السياسة الأمريكية إلا دعم المليشيات الإرهابية والانفصالية في المناطق التي تحتلها بهدف إطالة الحرب على سورية، ولكن كل هذا التخبط لن يغيّر بوصة واحدة في مواقف سورية.



مجد وعز لا يُداني، وأمل لا ينتهي.. وقالت الهيئة في بيان لها بمناسبة الذكرى الستين لثورة الثامن من آذار: إن حزب البعث العربي الاشتراكي استطاع من خلال ثورة الثامن من آذار الانتقال إلى مراحل جديدة يقود فيها الدولة والمجتمع نحو التقدم والازدهار، ويقضي على الظلم والتبعية وأسباب التخلف والتجزئة، ويسير قدماً لتحقيق أهداف الجماهير صاحبة المصلحة الحقيقية في الثورة، والمدافعة عنها وعن منجزاتها التي تعمقت وترسخت بعد الحركة التصحيحية المباركة التي قادها القائد المؤسس، وكان تأثيرها عظيماً في تعميق الارتباط القومي بقضية فلسطين العادلة باعتبارها قضية العرب المركزية، وبدعم شعبها الصامد المقاوم. وجد جيش التحرير الفلسطيني عهد الوفاء لسورية العطاء ولشعبها المقاوم وجيشها الباسل ولقائدها الرئيس الأسد، وللحزب، وللفلسطين العربية، والدفاع عن كرامة الأمة وسيادتها وحاضرها ومستقبلها، مشدداً على أن الطريق هو طريق الشهادة أو النصر والتمسك براهية الحق حتى النصر والتحرير وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.

دمشق - البعث: أكدت القيادة المركزية لحزب البعث العربي الاشتراكي أن ثورة الثامن من آذار المجيدة تمثل استكمالاً لصفحات المقاومة ضد الاستعمار الفرنسي وتحقيق الجلاء، مبيّنة أنه منذ عام ١٩٦٣ شهدت سورية تطورات نوعية في مواجهة العدو نفسه الذي تصدّى له اليوم، وكانت هذه التطورات على مستوى الحياة الداخلية في سورية، ومستوى المواجهة ضد الصهيونية والهيمنة والإرهاب وجميع أشكال التدخل والاستعمار الجديد. وفي بيان لها بمناسبة الذكرى الستين لثورة الثامن من آذار المجيدة، لفتت القيادة إلى أن القفزة النوعية الأولى بعد ثورة الثامن من آذار تمثلت بالحركة التصحيحية عام ١٩٧٠ بقيادة القائد المؤسس حافظ الأسد، أما القفزة النوعية الثانية فتمثلت بتدشين مسار التطوير والتحديث العصري بقيادة السيد الرئيس بشار الأسد، الأمين العام للحزب، عام ٢٠٠٠. وأشار البيان إلى أن سورية متمكنة من صيانة استقلال قرارها، لذلك حشد المعتدون كل إمكاناتهم في الحرب التدميرية الإرهابية المتعددة الجوانب التي شنت ضدها، مضيفاً: إنه في مسار آذار نفسه مع تطورات النوعية ينتقل الوليد في رحلة النمو والوعي وصولاً للمرحلة الحالية، ولذلك لا عجب أن تحشد القوى العدوانية والإرهابية كل هذه الحشود في مواجهة سورية الناهضة والقادرة على التصدي. وفي ختام بيانها تقدّمت القيادة المركزية للحزب بأسمى معاني الوفاء والولاء للرئيس الأسد، ولأبطال جيشنا العربي السوري، وبأحر آيات التقدير والإجلال لأرواح الشهداء في التصدي التاريخي للعدوان، ولأرواح ضحايا الزلزال، وتمنياتها بالشفاء للمصابين والمنكوبين. إلى ذلك، أكدت رئاسة هيئة أركان جيش التحرير الفلسطيني أن سورية العربية أثبتت للعالم أجمع أنها أيقونة

القضايا الزراعية والتعليمية والإغاثية.. محور نقاشات مؤتمرات الفرق الحزبية في المحافظات

خروج مطار حلب الدولي من الخدمة إثر عدوان إسرائيلي الخارجية: يعكس أشنع صور الهمجية وغير الإنسانية للكيان الصهيوني

حلب - دمشق - سانا: نفذ العدو الإسرائيلي عدواناً استهدف بالصواريخ مطار حلب الدولي، ما أدى إلى خروجه من الخدمة. وذكر مصدر عسكري أنه "في تمام الساعة الثانية و٧ دقائق من فجر اليوم نفذ العدو الإسرائيلي عدواناً جويًا من اتجاه البحر المتوسط غربي اللاذقية مستهدفاً مطار حلب الدولي، ما أدى إلى حدوث أضرار مادية في المطار وخروجه من الخدمة". إلى ذلك، أكدت وزارة الخارجية والمغتربين أن عدوان كيان الاحتلال الإسرائيلي، واستهدافه مطار حلب الدولي يعكس أشنع صور الهمجية وغير الإنسانية لهذا الكيان، داعية المجتمع الدولي إلى إدانة العدوان. وقالت الخارجية في بيان نشرته عبر حسابها على تويتر: إن العدوان الإجرامي الذي ارتكبه الكيان

المهندس عرنوس يصادق على إقرار وتوزيع مشاريع الخطة الإسعافية لإعادة الإعمار

دمشق - سانا: صادق رئيس مجلس الوزراء المهندس حسين عرنوس على محضر اجتماع لجنة إعادة الإعمار المتضمن إقرار وتوزيع مشاريع الخطة الإسعافية لإعادة الإعمار لكل الوزارات لعام ٢٠٢٣ والبالغة قيمتها الإجمالية ٥٠ مليار ليرة سورية. وتشمل الخطة تنفيذ مشاريع إعادة التأهيل في كل القطاعات ولاسيما (الصحة، التربية، الموارد المائية، الإدارة المحلية، النقل، الأشغال العامة والإسكان)، ما يسهم في وضع العديد من المشاريع الخدمية المتضررة في الخدمة قبل نهاية العام الحالي.

مجلس الشعب: ثورة الثامن من آذار بنت الدولة القادرة التي عكست تطلعات الشعب السوري

مجلس الوزراء: مناقشة الإجراءات المتخذة لتوفير المواد الأساسية خلال رمضان المبارك

خروج مطار حلب الدولي من الخدمة إثر عدوان إسرائيلي / تنمة



طائرات المساعدات الإغاثية الإنسانية لتضرري الزلزال والتي كانت مبرمجة رحلتها عبر مطار حلب الدولي إلى مطاري دمشق واللاذقية. وبيّن مدير الطيران المدني السوري باسم منصور في تصريح له أن هذا الإجراء جاء بعد العدوان الإسرائيلي الذي استهدف مطار حلب الدولي فجر اليوم، وأدى إلى خروجه من الخدمة، داعياً المسافرين إلى ترتيب أمور سفرهم ونقلهم ومواعيد رحلاتهم مع شركات الطيران ومكاتبها المعنية، ومشيراً إلى أن الكوارث الفنية بالمؤسسة باشرت عمليات الكشف عن الأضرار وإزالة أثارها، تمهيداً لإصلاحها بالتعاون مع الشركات الوطنية المعنية.

وأضافت الخارجية: إن هذا العدوان يعكس من جديد أبشع صور الهمجية وغير الإنسانية للكيان الإسرائيلي، وممارسته لأشدّ وأفظع الانتهاكات للقانون الدولي، بما في ذلك القانون الإنساني الدولي. وتابعت الخارجية: إن سورية تحذّر الكيان الإسرائيلي من مغية الاستمرار في ارتكاب هذه الجرائم، وتدعو المجتمع الدولي لإدانتها والعمل على وضع حدّ لها، وخاصّة أنها تنذر بالمزيد من التهديدات والأخطار للأمن والسلام في المنطقة والعالم. من جهتها، بيّنت وزارة النقل أنه تم تحويل هبوط

إدانات من الدول الصديقة والشقيقة للعدوان الإسرائيلي

واللاذقية، مبيّناً أن هذه الجريمة عدوان إرهابي سافر يوجب على جميع القوى الإنسانية في العالم الوقوف ضده وتعزية النهج الإجماعي الديموي للكيان الصهيوني الغاصب. وفي لبنان، أدان نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى في لبنان العلامة الشيخ علي الخطيب بشدة العدوان الإسرائيلي على مطار حلب. وقال الخطيب في بيان: إن هذا العدوان الإسرائيلي يؤكد من جديد همجية الكيان الصهيوني وغطرسته وعداءه لكل القيم والأعراف الإنسانية، مضيفاً: نحن نضع هذا العدوان برسم الأمم المتحدة والمؤسسات الدولية والإنسانية، ونطالب بوضع حد لهذه الاعتداءات وإنهاء الحصار الغربي عن سورية، ورفع حجم المساعدات لإغاثة منكوبي وتضرري الزلزال.

المطار باستقبال طائرات الإغاثة لمنكوبي الزلزال المدمر في حلب واللاذقية، مؤكداً أن هذا العدوان يكشف مرة أخرى عن التركيبة العدوانية العنصرية الدموية لهذا الكيان، داعياً القوى الحية في العالم إلى إدانة هذا العدوان السافر. من جهته استنكر عضو قيادة حركة القوميين العرب (إقليم العراق) خالد حسن جريمة العدوان على مطار حلب، مطالباً جماهير الأمة في كل مكان بحشد جميع إمكانياتها لردع الاستهتار الصهيوني بالقوانين والأعراف الدولية. بدوره أكد الأمين العام لحركة الموحدين العراقية محمد العباسي أن هذا العدوان ليس اعتداء على منشأة حيوية سورية، إنما عدوان على جميع الجهود الإنسانية التي هبت لإغاثة المنكوبين في كارثة الزلزال في محافظتي حلب

ومنظمات حقوق الإنسان تلتزم الصمت حيال استمرار الهجمات الوحشية وغير الإنسانية للكيان الصهيوني المجرم على سورية، وهذا الصمت مثال على تشجيع الكيان المذكور كعمدٍ ومنتهك لحقوق الإنسان والقوانين والأنظمة الدولية". وفي العراق، أدانت منظمات وأحزاب عراقية العدوان الإسرائيلي على مطار حلب، وأكدت أنه جريمة حرب وحشية ضد الإنسانية، ولا سيما أنه يستهدف الجهود الإنسانية لإغاثة المنكوبين جراء كارثة الزلزال الأخيرة. وقال عبد الرضا الحميد رئيس اللجنة الشعبية العراقية لنصرة سورية والمقاومة في تصريح له: إن العدو الصهيوني يضيف جريمة حرب وحشية إلى مسلسل جرائمه ضد الإنسانية بارتكابه العدوان على مطار حلب في وقت قيام

عواصم - سانا:

أدان المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني اليوم العدوان الإسرائيلي الذي استهدف سورية فجر اليوم، وأدى إلى خروج مطار حلب الدولي من الخدمة. ونقلت وسائل إعلام إيرانية عن كنعاني قوله: "بينما يمسّر المتضررون من الزلزال في حلب بظروف صعبة، يهاجم الكيان الصهيوني مطار حلب الذي هو الطريق الرئيسي لوصول المساعدات الدولية إليهم، وهذا مثال واضح على الجريمة بحق الإنسانية"، داعياً المؤسسات الدولية المسؤولة إلى اتخاذ إجراءات فورية وفعّالة لوقف جرائم هذا الكيان. وأضاف كنعاني: "للأسف إن بعض الدول الغربية

السفير سبجاني: المساعدات عربون محبة وتضامن من الشعب الإيراني للأشقاء في سورية



الأخوية القويّة التي تربط البلدين والشعبين الصديقين. من جهته أكد السفير سبجاني، استمرار بلاده بتقديم المساعدات للمتضررين من الزلزال في سورية، والتي تمثّل عربون محبة ومودة وتضامن من الشعب الإيراني، ووقوفه إلى جانب سورية في تجاوز هذه المحنة، لافتاً إلى أن بلاده تعمل على خطين متوازيين لمساعدة سورية في مواجهة تداعيات الزلزال عبر استمرار تقديم المساعدات للمتضررين، وتحرك دولي لرفع العقوبات الجائرة عن سورية التي تنعكس سلباً على المواطنين السوريين. وعقب اللقاء، أطلع السفير سبجاني على عدد من المواقع المتضررة بسبب الزلزال في مدينة اللاذقية، في جولة رافقه فيها المهندس تيسير حبيب رئيس مجلس المحافظة، وقد حضر اللقاء نائب رئيس المكتب التنفيذي المهندس فراس السوسسي ورئيس مجلس المحافظة المهندس تيسير حبيب.

اللاذقية - مروان حويجة:

استقبل محافظ اللاذقية المهندس عامر إسماعيل هلال السفير الإيراني بدمشق مهدي سبجاني، الذي يزور المحافظة برفقة قافلة مساعدات إغاثية مقدّمة من السفارة والشركات الإيرانية والجالية المقيمة في سورية. وتناولت المباحثات الصعوبات التي واجهت عمليات البحث والإنقاذ والاستجابة الأولية للكارثة، في ظل نقص الأليات وضعف الإمكانيات بسبب ظروف الحرب والحصار والعقوبات الاقتصادية المفروضة على سورية، إضافة إلى الإجراءات المتخذة للتخفيف من تداعيات الزلزال. وثنّ هلال ووقوف الجمهورية الإسلامية الإيرانية إلى جانب سورية ودعمها المتواصل لها في مختلف المجالات، بما فيها تقديم المساعدات الإنسانية والإغاثية للمتضررين منذ اللحظات الأولى للزلزال، مشيراً إلى أهمية العلاقات

حملة (أوقفوا الحصار):

مركتنا مستمرة ضدّ العقوبات الأمريكية على سورية

الجاري بمظاهرات احتجاجية متزامنة، وتوحيد الجهود لإيصال صوتها للجميع بالقول: "أوقفوا الحصار على سورية". وفي الدء من الشهر الجاري أطلقت حملة "أوقفوا الحصار" أولى فعالياتاتها في ١٥ مدينة في الوطن العربي وأوروبا وأمريكا الشمالية، احتجاجاً على الإجراءات الجائرة الأحادية الجانب من الولايات المتحدة وحلفائها الأوروبيين ضد سورية.

عمان - سانا:

أعلنت حملة "أوقفوا الحصار" أن المعركة مستمرة احتجاجاً على العقوبات الجائرة الأحادية الجانب من الولايات المتحدة، وحلفائها الأوروبيين ضد سورية. وأوضحت الحملة في تصريح صحفي لها اليوم أنها مستمرة وستتوسّع في مدن جديدة في أمريكا اللاتينية، وحول العالم بأسره، داعية إلى الانضمام إليها في ١٨ من الشهر



زيارة تحت جنح الظلام

فسي كل زيارة يقوم بها المسؤولون الأمريكيون لإحدى قواعدهم غير الشرعية في سورية، تثبتت الكذبة الكبيرة التي يتذرعون بها، والتي باتت محل سخرية في أكثر من مكان. الحجة التي ساقها رئيس هيئة الأركان الأمريكية المشتركة هي أن الزيارة لتقييم الجهود المبذولة لمنع عودة ظهور "داعش"، وأن إبقاء نشر القوات المتواجدة أصلاً منذ ما يقرب من ثمانية أعوام لا يزال يستحق المخاطرة.

إذ ما معني أن يأتي رئيس هيئة الأركان الأمريكية المشتركة الجنرال مارك ميلي في زيارة تحت جنح الظلام؟ المعنى هو أنه منذ العام ٢٠١٨ أصبح "داعش" مجرد أثر لتنظيم باند فشل صانعه الأمريكي في تحقيق الأهداف المرسومة له، وذلك بفضل الجيش العربي السوري وحلفائه الذين قضوا على هذا التنظيم الإرهابي، وأخرجوه من دائرة التهديد والتخويف الذي كانت تروج له وسائل الاعلام الأمريكية، ومن بقي منهم ليسوا محتجزين في مخيمات أو مراكز احتجاز تحرسها ميليشيات "قسد" الانفصالية، بل هم أقرب ما يكونون في إقامة مؤقتة حتى إشعار آخر، أو بالمعنى الأقرب حتى تشغيلهم وتدريبهم في مكان يتم تحديده مسبقاً من قبل الولايات المتحدة.

بهذا المعنى، فإن الزيارة ليست لتقييم الجهود، بل على الأغلب لإجراء التقفد والإطمئنان على ما تقوم به القوات الأمريكية وحلفاؤها على الأرض من تدريب وتجهيز لما هو قادم، خاصة أن هناك مسؤولين أمريكيين من الدولة العميقة لا يزالون يصرحون في كل مناسبة أن تنظيم "داعش" لا يزال بوسع النهوض مجدداً ليشكل تهديداً كبيراً.

قبل هذه الزيارة، ركزت قناة "العربية" في تقرير خاص لها على تنظيم "داعش" وعائلاته، وكان هناك مقصداً من وراء هذه الرسالة، لتعود الصحافة الأمريكية المستقلة بطرح السؤال القديم نفسه من جديد: "ماذا فعلت في سورية؟"، حتى أن السياسي الأمريكي، كريس مورفي، الذي يرأس اللجنة الفرعية للعلاقات الخارجية الأمريكية، نشر بياناً يشكك في الحكمة من انتشار هذا العدد من الأمريكيين في تلك المنطقة، وشاطره الرأي الكثيرون بالقول: "كلما تعرضت القوات الأمريكية هناك لهجوم، يبرز السؤال من جديد: لماذا هي هناك؟".

ذلك يعني أنه، في المقلب الآخر، هناك طروحات أمريكية - ليس آخرها عندما تقدم النائب الجمهوري مات غينز بمشروع قرار يلزم الرئيس الأمريكي جو بايدن بسحب القوات الأمريكية من سورية - عن أسباب وجود القوات الأمريكية في سورية، حتى أن البعض منهم يقول إن السياسة الأمريكية في سورية شديدة الغموض، وهو ما يدل بالضرورة عن النوايا الخبيثة التي تضمهرها الولايات المتحدة، وزيارة رئيس هيئة الأركان الأمريكية المشتركة الجنرال مارك ميلي إلى القاعدة غير الشرعية في شمال سورية.

اليوم، لا يزال هناك حوالي ٩٠٠ جندي أمريكي منتشرين في منطقة شرق سورية. وتلك القوات، إلى جانب حوالي ٢٥٠٠ عسكري متمركزين في العراق، هي ظاهرياً جزء مما يسمى "التحالف الدولي لهزيمة "داعش". ولكن بالنظر إلى هزيمة "داعش"، فإن بعض الأمريكيين يشككون في سياسة بلادهم في سورية بالقول: "لا توجد سياسة قائمة بذاتها ومتسقة تجاه سورية من قبل الإدارات الأمريكية المتعاقبة منذ العام ٢٠١١.. الولايات المتحدة لا تعرف ما تريده في سورية".

علي اليوسف

مجلس الوزراء: مناقشة الإجراءات المتخذة لتوفير المواد الأساسية خلال رمضان المبارك



دمشق - سانا:

ناقش مجلس الوزراء خلال جلسته الأسبوعية اليوم برئاسة المهندس حسين عرنوس الإجراءات المتخذة لتوفير المواد الغذائية والأساسية بكميات كافية في الأسواق خلال شهر رمضان المبارك، وشدد على المراقبة المستمرة لواقع الأسعار واتخاذ الإجراءات القانونية بحق المخالفين والمحترقين.

ووافق المجلس على مقترح وزارة التنمية الإدارية والأمانة العامة لرئاسة مجلس الوزراء حول ضمان فرز وتعيين الخريجين من المهندسين لسنوات ٢٠١٩-٢٠٢٠ و٢٠٢٠-٢٠٢١ ومعالجة الإشكاليات التي تتعلق بعملية الفرز من خلال عدد من المعايير والإجراءات التي تتعلق بتفعيل منصة الفرز الإلكترونية وتدقيق الاختصاصات الهندسية والاحتياجات الجديدة لدى الجهات العامة وعدد الرغبات التي يحق للمهندسين إدخالها في مفاضلة الفرز، إضافة إلى تضمين قرار معايير الفرز تخفيض مدة التزام المهندس في مركز العمل المرفز إليه لتصبح ٣ سنوات بدلا من خمس سنوات من تاريخ المباشرة.

وقرّر المجلس زيادة حصة القطاع الزراعي من المحروقات في كل محافظة، بما يساهم في تحسين واقع الزراعة في ظل الأوضاع المناخية التي يشهدها البلد، واستعرض واقع الهطلات المطرية خلال الموسم الحالي ومخازين السدود، وشدد على ضرورة التنسيق بين وزارتي الزراعة والإصلاح الزراعي والموارد المائية للاستثمار الأمثل للمياه المتوفرة لإنجاز الخطة الزراعية وتوزيع مياه الري وفق المساحات المزروعة فعلياً، وبما يضمن استخدام الموارد المائية المتاحة بكفاءة عالية.

كذلك قرّر مجلس الوزراء تشكيل لجنة تضم عدداً من

الوزارات والجهات المعنية مهمتها التدقيق بنوعية الحديد

وإسمنت المنتج محلياً والمستخدم في البناء. وجدّد المهندس عرنوس تأكيده لجميع الوزارات ضرورة إعادة ترتيب أولويات عملها للتعاظم مع تداعيات وأثار الزلزال في جميع القطاعات وتقديم كل أشكال الدعم والمساعدة للمتضررين، مؤكداً ضرورة الإسراع بإنجاز المشاريع الإسكانية "الأدخار والشبابي" لتأمين منازل للمتضررين المكتئبين في هذه المشاريع.

ووجّه رئيس مجلس الوزراء كلا من وزارتي الزراعة والمالية بتنشيط عملية التأمين على الزراعات المحمية، بما يعكس إيجاباً على قيمة التعويضات المنوطة نتيجة الأضرار الحاصلة بسبب الظروف المناخية، وطلب من الوزارات المعنية دراسة احتياجات سوق العمل من الاختصاصات العلمية للمرحلة القادمة ومرعاة هذه الاحتياجات عند وضع محددات القبول والاستيعاب

الجامعي للعام الدراسي القادم. ووافق المجلس على مقترح وزارة التربية لتحديد الأماكن النائية وشبه النائية في معرض تطبيق أحكام القانون رقم ٤٥ لعام ٢٠٢٢ المتضمن منح العاملين في وظائف تعليمية في المدارس والعاملين بوظائف إدارية في المجمعيات التربوية تعويضاً يسمّى تعويض الأماكن النائية وشبه النائية، بحيث يشمل القرار أكثر من ٥٠ ألف عامل بتعويض سنوي نحو ١٧ مليار ليرة.

وناقش المجلس مشروع صك تشريعي بتعديل المرسوم التشريعي رقم ٥٥ لعام ٢٠١٣ المتضمن قانون شركات الحماية والحراسة، بما يساهم بتنظيم وتطوير عمل هذه الشركات.

ووافق المجلس على استكمال مشروع إعادة إعمار مبنى ناحية ومخفر وسكن الزرية في محافظة حلب، كما وافق على عدد من المشروعات الخدمية والتنمية بالمحافظات.

تواصل تدفق المساعدات من الدول

الصديقة والشقيقة إلى منكوبي الزلزال في المحافظات

وأشار مدير عام الهيئة العامة لمشفى التوليد والأطفال في اللاذقية الطبيب أحمد فرا إلى أن روسيا قدمت مساعدات عديدة للمشفى سابقاً، لافتاً إلى أنه تم إعداد قائمة للأدوية النوعية التي تحتاج إليها المشفى.

وفي حماة، وزعت المحافظة مساعدات غذائية مقدمة من روسيا الاتحادية للمتضررين جراء الزلزال، في مركز إيواء بقرية بيصين بريف حماة وذكر مسؤول القوات الروسية في خان شيخون بريف إدلب الجنرال الكسي أن المساعدات هي مساهمة إنسانية ومبادرة دعم لصالح المتضررين للتخفيف من معاناتهم، مؤكداً استمرارية تقديم هذه المساعدات لتشمل المنكوبين في مختلف مناطق المحافظة.

مدير غرفة العمليات للاستجابة الطارئة للزلزال في محافظة حماة محمد أبو جدعان بين أن المساعدات الروسية تشمل مواد غذائية كالسكر والأرز والزيت والشاي للمقيمين. وعلى الحدود السورية الأردنية، تسلمت مؤسسة مبادرة أهل الشام مساء اليوم مساعدات غذائية لتضرري الزلزال، مقدمة من دولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية عن طريق معبر نصيب.

وبين مدير فرع المبادرة بدرعا عبد الله العبد الله أن المؤسسة تسلمت ٢٤٠٠ طرد غذائي مقدمة من إحدى الجمعيات الخيرية الإماراتية، و٢٤ طناً من التمر من شركة الغذاء السعودية عبر ٣ شاحنات، مشيراً إلى أنه تم تسليم المواد إلى إدارة مؤسسة مبادرة أهل الشام بدمشق، تمهيداً لتوزيعها على المتضررين من الزلزال بحلب وحماة واللاذقية، مشيراً إلى أن التمر المرسل من السعودية هي دفعة من أصل سبع شاحنات ستصل تباعاً إلى سورية.



محافظات - سانا:

وصلت مساعدات روسية إلى الهيئة العامة لمشفى التوليد والأطفال في اللاذقية، تتضمن طناً من المواد الطبية والغذائية وبعض مستلزمات المشافي. وذكر نائب رئيس الخدمة الطبية في قاعدة حميميم المقدم الطبيب أندريه نيكولايفيتش، أن المساعدات مستمرة لمديرية الصحة في اللاذقية والمشافي، واليوم تم تقديم مساعدات لمشفى الأطفال في اللاذقية تتضمن أغذية أطفال وأدوية ومعقمات وأغطية وفرشات. وبين رئيس التأهيل والتدريب في مديريةية الصحة في اللاذقية عماد يوسف أن المساعدات تأتي تباعاً لتلبي احتياجات المشافي وفق اللوائح التي رفعتها مديريةية الصحة.

الحزب الشيوعي التشيكي المورافي يقدم مساعدات لمتضرري الزلزال في سورية

براغ - سانا:

أعلن نائب رئيس الحزب الشيوعي التشيكي المورافي ميلان كرايتشا أن الحزب قدم مساعدة مالية لإغاثة منكوبي الزلزال في سورية، تعبيراً عن تضامنه مع الشعب السوري في هذه المحنة.

وقال كرايتشا في منشور على صفحته في الفيسبوك: "إنه سلم مع النائب الآخر

لرئيس الحزب بيتر شيمونيك هذه المساعدة المالية لمثل الحزب الشيوعي السوري الموحد في تشيكيكا المهندس نزار طرابلسي"، لافتاً إلى أنه سيتم صرفها ضمن المساعدات الإنسانية التي تقدم للمتضررين بالزلزال.

وكانت قيادة الحزب الشيوعي التشيكي المورافي أعربت عن تضامنها مع سورية وشعبها في كارثة الزلزال، مطالبة بالإنهاء الفوري للإجراءات القسرية أحادية الجانب التي يفرضها الغرب عليها والإنهاء الفوري للاحتلال الأمريكي للأراضي السورية.

سورية تدعو لعدم استغلال مجلس الأمن لأغراض سياسية



وأشار صباغ إلى أن التقارير غير المهنية التي أصدرتها الأمانة الفنية والمستندة إلى معلومات لا تحظى بأي صدقية، ولم تتبع فيها المنهجية المنصوص عليها في الاتفاقية، سمحت للدول الغربية باستخدامها منضمة لاستهداف سورية، وتجلّى ذلك بوضوح في مسرحية تعليق حقوق وامتيازات سورية في المنظمة، وذلك من خلال وضع أطر زمنية مصطنعة لمطالبات غير قابلة للتنفيذ ما شكل حالة غير مسبوقة في تاريخ المنظمة.

كذلك، أكد ضرورة تخلي بعض الدول عن نهجها العدائي والخاطي حيال سورية ومحاولتها إثارة الرأي العام لاستغلال نقاشات مجلس الأمن بشأن "ملف الكيمياء" لأغراض سياسية، مشيراً إلى ضرورة أن تتعامل الأمانة الفنية لمنظمة الحظر بحسب نية وحيادية واحترام التفسيرات العلمية التي تقدمها اللجنة الوطنية السورية بشأن بعض المسائل قيد المناقشة، فقد أن الأوان لإعادة عمل منظمة حظر الأسلحة الكيميائية إلى طابعه التقني.

الوطنية السورية والمدير العام للمنظمة، وهي تتطلع إلى عقد هذا الاجتماع في أقرب وقت ممكن، كما زوّدت اللجنة الأمانة الفنية للمنظمة مؤخراً بصور للموقع الذي جرى فيه تدمير أسطواناتي الكلور المرتبطتين بحادثة دوما المزعومة حيث تم تدميرهما في عدوان إسرائيلي على هذا الموقع، الأمر الذي أكدته مصادر في كيان الاحتلال الإسرائيلي بينها وزير الاستخبارات.

وشدّد مندوب سورية الدائم لدى الأمم المتحدة على أن تجاهل التعاون البناء والمثمر الذي قامت به اللجنة الوطنية خلال السنوات الماضية وكل التسهيلات التي قدّمتها لفرق المنظمة المختلفة، واستمرار بعض الدول في إطلاق حملات التشكيك بالإعلان السوري الأولي، وتوجيه الاتهامات الباطلة بشأن عدم تنفيذ سورية التزاماتها، والتصلّ من الإشارة إلى النتائج الإيجابية التي يتم إحرازها، كلّها مؤشرات واضحة على حجم التسييس الذي طغى على عمل المنظمة وابتعادها عن الغرض السامي الذي وُجدت لأجله.

بلاستيكية تحتوي على مادة الكلور بين مستودعين في ريف إدلب، مؤكداً أن استمرار بعض الدول في التغاضي عن التهديد الخطير الذي تمثله حيازة تنظيمات إرهابية أسلحة دمار شامل، يثير مخاطر جدية لجميع الدول الأعضاء، الأمر الذي يستوجب الإدانة والتحرك الفوري والجدوي لمنع وصول تلك الأسلحة إلى الإرهابيين.

ولفت صباغ إلى أن سورية وإيماناً منها بنزع السلاح وعدم الانتشار اتخذت قراراً استراتيجياً وطوعياً في عام ٢٠١٣ بالانضمام إلى اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية، وكانت من أوائل الدول التي انضمت لاتفاقية عدم انتشار الأسلحة النووية، كما وقّعت على اتفاقية الأسلحة البيولوجية، وتسهم بفعالية في جهود إنشاء المنطقة الخالية من أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط، مبيّناً أن سورية أعلنت مراراً إدانتها القاطعة لاستخدام الأسلحة الكيميائية من قبل أيّ كان، في أي زمان ومكان، وتحت أي ظروف، وتعاونت بكل شفافية وافتتاح مع منظمة الحظر، ودمّرت كامل مخزونها الكيميائي ومرافق إنتاجه في عام ٢٠١٤.

وأوضح صباغ أن سورية استمرت في تعاونها البناء مع منظمة الحظر حيث قدّمت اللجنة الوطنية تقريرها الـ ١١١ بخصوص الأنشطة التي تم إجراؤها، كما استقبلت اللجنة الفريق المصغّر من فريق تقييم الإعلان الذي قام بزيارة إلى سورية في كانون الثاني الماضي تم خلالها إجراء مشاورات بين الجانبين ومناقشة العديد من الجوانب المتصلة ببعض المسائل العالقة، وتيسير زيارة بعض المواقع وجمع عينات ومقابلة شهود إضافة إلى تيسير اللجنة الوطنية الزيارات نصف السنوية لفرق التفتيش من الأمانة الفنية للمنظمة إلى مركز الدراسات والبحوث العلمية في برزة وجمرايا التي بلغ عددها حتى الآن تسع جولات.

وأكد صباغ استعداد اللجنة الوطنية السورية للتواصل مع نظيرتها في منظمة الحظر للتحضير للاجتماع رفيع المستوى بين وزير الخارجية والمغتربين رئيس اللجنة

نيويورك - سانا:

أكد مندوب سورية الدائم لدى الأمم المتحدة السفير بسام صباغ ضرورة تخلي بعض الدول عن نهجها العدائي والخاطي حيال سورية، وعدم استغلال نقاشات مجلس الأمن بشأن ما يسمّى "ملف الكيمياء" فيها لأغراض سياسية، مشدداً على وجوب تعامل الأمانة الفنية لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية بحسب نية وحيادية واحترام التفسيرات العلمية التي تقدمها اللجنة الوطنية السورية بشأن بعض المسائل قيد المناقشة.

وأوضح صباغ خلال جلسة لمجلس الأمن مساء أمس حول "ملف الكيمياء" في سورية أن احتفال العالم أمس باليوم الدولي للتوعية بنزع السلاح وعدم الانتشار، يشكل مناسبة للتذكير بأهمية الجهود التي بُذلت للتخلص من أسلحة الدمار الشامل التي مثل استخدامها جرائم ضد الإنسانية، وخلفت عبر التاريخ مآسي للبشرية من أبتساعها إلقاء الولايات المتحدة قنبلتين ذريتين على مدينتي هيروشيما وناغازاكي في اليابان عام ١٩٤٥ تسببتا بمقتل مئات الآلاف، كما يذكر اليوم الدولي بأول حادثة استخدام أسلحة كيميائية في التاريخ ببلدة إيسر البلجيكية خلال الحرب العالمية الأولى ونجم عنها مقتل عشرات الآلاف.

وأشار صباغ إلى أن سورية شهدت في ١٩٥ من آذار عام ٢٠١٣ أول حالة استخدام لأسلحة كيميائية حين قامت مجموعات إرهابية بإطلاق قذيفة تحمل مواد كيميائية سامة على منطقة خان العسل في محافظة حلب، وأدت إلى استشهاد ٢٥ شخصاً معظمهم من قوات الجيش العربي السوري وإصابة ١١٠ غيرهم بحالات اختناق وإغماء، ولا تزال بعض الدول تتجاهل هذه الحادثة حتى الآن.

وبين صباغ أن التنظيمات الإرهابية تواصل بالتنسيق مع "الخوذ البيضاء" الإرهابية التحضير لمسرحيات استخدام أسلحة كيميائية لاتهام الحكومة السورية، وكان أحدثها ورود معلومات عن قيام تنظيم "هيئة تحرير الشام" الإرهابي بالتنسيق مع هذه الجماعة بنقل براميل

السفير آلا: سورية تدعم النهج المتعدد الأطراف لمساعدة الدول النامية بعيداً عن التسييس

الزلازل أبعد مدى. وأعرب السفير آلا عن تقدير سورية للتضامن والدعم الفوري الذي تلقته من الدول والمنظمات الدولية وخاصة من البلدان الأقل نمواً التي ترجمت شعارات التضامن الدولي إلى عمل إنساني حقيقي، حيث لن ينسى الشعب السوري لهذه الدول تعاطفها وتضامنها مع محنته في وقت امتنعت فيه دول أخرى لاعتبارات سياسية عن تقديم الدعم لإنقاذ أرواح العالقين تحت السركام، كما أعرب عن تقدير سورية للدعوات الدولية لرفع الإجراءات القسرية الأحادية المفروضة عليها وترحيبها بدعوة مجموعة من المقررين والخبراء المستقلين التابعين لمجلس حقوق الإنسان إلى رفع القيود المالية والاقتصادية التي تعيق الاستجابة الإنسانية وإيصال المساعدات الإغاثية لمتضرري الزلازل.

وجدد السفير آلا دعم سورية الثابت للنهج المتعدد الأطراف الهادف إلى مساعدة الدول النامية وخاصة الأقل نمواً في تحقيق أهداف التنمية المستدامة بعيداً عن التسييس مع الأخذ بالاعتبار خصوصيات الدول واحترام قيمها الوطنية والثقافية والتاريخية، بما يضمن عدم تخلف أحد عن الركب وفق ما تم التوافق عليه في أجندة ٢٠٣٠، لافتاً إلى أن إظهار الالتزام السياسي رفيع المستوى الذي شهده مؤتمر الأمم المتحدة الخامس لأقل البلدان نمواً هو خطوة مهمة باتجاه مساعدة هذه الدول على التصدي للتحديات الإنمائية التي تواجهها.

وأكد السفير آلا أن تحقيق أهداف برنامج العمل الذي تم اعتماده في الجزء الأول من المؤتمر سيعتمد بشكل كبير على الالتزام الحقيقي بتنفيذ الشراكات والحلول المبتكرة التي يتوخاها من جميع الأطراف المعنية وعلى الدعم النشط من المجتمع الدولي، بما في ذلك من خلال تسهيل نقل التكنولوجيا وتعزيز الاستثمارات الأجنبية المباشرة وتنفيذ البلدان المتقدمة تعهداتها بتوفير المساعدة الإنمائية الرسمية لمساعدة الدول الأقل نمواً على توسيع فرصها الإنمائية وخروجها من التصنيف ضمن هذه الفئة عبر بناء اقتصادات أكثر نمواً وازدهاراً.

مقدمتها هدف القضاء على الفقر. ولفت السفير آلا إلى أن البلدان الأقل نمواً التي لا تتجاوز حصتها من الانبعاثات الضارة بالمناخ ١,١ بالمئة من إجمالي حجم الانبعاثات العالمية تعاني أسوأ آثار التغير المناخي، وأن الكوارث الطبيعية التي شهدتها دول العالم مؤخراً من فيضانات وأعاصير وزلازل نبّهت العالم إلى أهمية تأمين الدعم للبلدان النامية وللدول الأقل نمواً وللدول الجزرية الصغيرة لتعزيز صمودها أمام الكوارث الطبيعية وآثارها على السكان.

وشدّد السفير آلا على أهمية تنفيذ البلدان المتقدمة تعهداتها في مؤتمر باريس لمساعدة هذه الدول في التكيف مع ظاهرة التغير المناخي وما ينتج عنها من كوارث طبيعية، داعياً إلى دعم صندوق الخسائر والأضرار الذي أعلن عن إنشائه خلال مؤتمر الدول الأطراف في الاتفاقية الإطارية للمناخ الذي عُقد في شرم الشيخ بمصر العام الماضي وتفعيل عمله في المؤتمر القادم الذي تستضيفه الإمارات خلال هذا العام.

وبين السفير آلا أن الزلازل الذي ضرب سورية في السادس من شباط الماضي أوقع آلاف الضحايا والمصابين، وتسبب بتصدع وانهيار آلاف المنازل والممتلكات العامة والخاصة، وألحق أضراراً بالغة بالبنية التحتية والمرافق الخدمية، ووظفت سورية لمواجهة هذا الواقع المأسوي وضخامة المعاناة الإنسانية الناجمة عن الزلازل أجهزتها ومؤسساتها لأعمال الإنقاذ ورفع الأنقاض وتوفير الرعاية والمأوى للمتضررين، وعملت على تسهيل إيصال الدعم والمساعدات الإغاثية إلى جميع المناطق المنكوبة بمختلف الوسائل بما في ذلك من خلال معبرين إضافيين عبر الحدود قرّرت فتحهما بقرار سيادي لتسهيل الاستجابة الإنسانية لتداعيات الزلازل في مناطق متضررة شمال غرب البلاد تسيطر عليها تنظيمات إرهابية تعرقل بدعم من مشغليها الوصول الإنساني من داخل سورية، مشيراً إلى أن أولوية الدولة السورية تتركز حالياً على تنفيذ برامج للانتقال إلى مرحلة التعافي والتعامل مع تداعيات وآثار



الدوحة - سانا:

بالدول الأقل نمواً أظهرت أزمة كوفيد ١٩ ضعفاً هيكلياً في الاستجابة للجوائح عرقل توفير اللقاحات وإيصالها في الوقت المطلوب إلى ثلاثة مليارات إنسان يعيش معظمهم في الدول الأقل نمواً، وبعد مرور ثلاثة أعوام على الجائحة ما زالت الدول النامية عموماً والأقل نمواً على وجه التحديد هي المتضررة الأكبر من التبعات الاقتصادية والاجتماعية للجائحة.

وأوضح السفير آلا أن التضخم والركود الاقتصادي وضعف الاستثمارات وأزمات الأمن الغذائي وارتفاع أسعار الطاقة والتحديات المناخية تهدد بخسارة التقدم المحرز في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، ويزيد الوضع سوءاً انعدام العدالة في النظام الاقتصادي العالمي الحالي الذي كان السبب المباشر لتفاقم أزمات الديون في الدول الأقل نمواً، حيث يعيش أكثر من نصف الأشخاص الذين يعانون من الفقر، ولهذا تؤيد سورية الدعوات لإصلاح النظام المالي العالمي وجعله أكثر استجابة لاحتياجات البلدان النامية وأولوياتها وأكثر دعماً لجهود البلدان الأقل نمواً في سعيها لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، وفي

أكد السفير حسام الدين آلا رئيس وفد سورية إلى مؤتمر الأمم المتحدة الخامس المعني بأقل البلدان نمواً دعم سورية الثابت للنهج المتعدد الأطراف الهادف إلى مساعدة الدول النامية، وخاصة الأقل نمواً في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، بعيداً عن التسييس مع احترام خصوصيات الدول وقيمها الوطنية والثقافية والتاريخية، معرباً عن تقدير سورية للدعوات الدولية لرفع الإجراءات القسرية الأحادية المفروضة عليها التي تعيق الاستجابة الإنسانية وإيصال المساعدات الإغاثية لمتضرري الزلازل.

وقال السفير آلا في كلمة اليوم أمام المؤتمر المنعقد في الدوحة: تثمن سورية الجهود المبذولة لعقد المؤتمر، وتتطلع لخروجه بنتائج ترقى إلى مستوى توقعات شعوب الدول الأقل نمواً وتعزيز التزام المجتمع الدولي بتنفيذ برامج العمل المتفق عليها في ظل الأزمات المتلاحقة والمتراصة التي تعصف بعالمنا، مشيراً إلى أنه بموازاة التقدّم المحدود المحرز في تنفيذ برامج العمل الخاصة

القضايا الزراعية والتعليمية والإغاثية . . محور نقاشات مؤتمرات الفرق الحزبية في المحافظات



المحافظة والمدبرون المعنيون.

وفي طرطوس (وائل علي)، انطلقت أعمال مؤتمرات الفرق الحزبية السنوية في الشعب بفرع طرطوس للحزب، حيث عقدت فرقتا الدريكيش الثالثة والرابعة مؤتمريهما السنويين بحضور الرفاق عضو قيادة فرع الحزب رئيس مكتب التنظيم، إبراهيم مرجان، وأمين شعبة الدريكيش، أحمد شوباصي، وأعضاء قيادة الشعبة.

وأكد رئيس مكتب التنظيم أن انعقاد مؤتمرات الفرق الحزبية يأتي لمراجعة وتقييم أداء عمل عام مضى، ووضع تصوّر ورؤية لعام جديد، منوها بأهمية الإضاءة على الإيجابيات وتعزيزها والإشارة إلى نقاط الضعف لتصويبها وتحسينها ليكون العمل الحزبي متميزاً. وتوقّف مرجان عند الوضع التنظيمي والحرب الاقتصادية والحصار والعقوبات وتداعيات الزلزال الذي ضرب سورية، مشيداً بجهود المواطنين في المحافظات لإغاثة أهلهم في المناطق المنكوبة، إضافة إلى المساعدات التي قدّمها الدول الشقيقة والصديقة. وتركّزت المداخلات على الجوانب التنظيمية والخدمية ومقترحات تطوير الأداء الحزبي والخدمي.

وكرّمت فرقة الدريكيش الثالثة أكبر الأعضاء العاملين سنواً ورفيقتين لتفوقهم في دورة الإعداد الحزبي.

وضمن قطاع الشعبة العمالية في بانياس، عقدت الفرقة الثالثة عشرة في قسم التشغيل والصيانة وقسم الغاز في بانياس مؤتمرها السنوي، بحضور الرفاق سمير إسمايل، أمين الشعبة العمالية، وعضوي قيادة الشعبة ندى ناصر وياسر شيله.

وضمن قطاع شعبة المنطقة الثانية عقدت فرق ميعار شاكر وسمكة وبرج ميعار بحضور الرفيقتين أمين الشعبة نزيه معلأ أسد، ورياض يوسف، بينما حضر أعمال مؤتمر فرقة ميعار شاكر الرفيقتان علي حسن علي وهيثم حصني، والرفيقتان شفيق الشيفق الشيخ علي وحسام محفوض في مؤتمر فرقة سمكة.

وفي حماة (منير الأحمد)، عقدت كل من فرق الحوائك ومعمل السكر واللطمة في شعبة الغاب، وحيي الغربي والجلاء في شعبة سلمية، واللقة والقريات والزواوي في شعبة مصيف، إضافة إلى حي الجلاء في شعبة المدينة الأولى مؤتمريهما السنوي. وتمتّ خلال المؤتمرات مناقشة العديد من القضايا المعيشية والخدمية والاقتصادية والزراعية، وآليات تطوير العمل الحزبي.

ودعت المداخلات إلى ضرورة إعادة بناء مدرسة تل التتن حلقة أولى، بسبب تصدّع البناء الحالي، وتوسيع مدرسة الحلقة الأولى في قرية اللطمة وبناء سور لها.

وفيما يتعلق بالخدمات، تمّت المطالبة بإنجاز مشروع الصرف الصحي في اللطمة ورسم السوس، وإعادة تأهيل شبكة مياه الشرب، ومعالجة انقطاع شبكة الهاتف الأرضي والإنترنت، وإعادة تأهيل الطرق الواسلة بين قرى اللطمة ورسم السوس وتل التتن.

وبخصوص القطاع الزراعي، جرى التأكيد على مديريات الزراعة في المحافظة ضرورة زراعة كامل المساحة المتعاقد عليها من الشوندر لتحقيق الخطة الإنتاجية البالغة ٢٦٦١٠ طن شوندر، ومعالجة مشكلة النقص في اليد العاملة في شركة معمل السكر، وتأمين مادة المازوت للسيارات المتعاقد مع الشركة لنقل العمال، ومتابعة مشروع الغاطس لضخ مياه الشرب، وتأمين سماد لأشجار الزيتون، وزيادة مخصصات المازوت الزراعي، واستكمال مشروع الصرف الصحي في بلدة اللقة، وإقامة نقطة طبية في طبرجبة، وتحسين الخدمات في مركز اللقة الصحي.

وأشار الرفاق أمين وأعضاء قيادة فرع حماة للحزب المشرفون على المؤتمرات إلى الدور المهم لانعقاد المؤتمرات سنوياً على مستوى الفرق الحزبية انطلاقاً من أهمية تفعيل الأداء الحزبي وتقييمه، فركيزة البناء الحزبي تبدأ من القاعدة أي من الفرقة الحزبية. ونوهوا إلى ضرورة الالتزام بالاجتماعات الحزبية، والاهتمام بجيل الشباب.



عمليات الإغاثة ومع جميع الجهات المعنية.

ونوه بأن الشعب السوري بكل أطيافه وشرائحه جسّد أروع وأجمل صور التأخي والتعاقد والتكاتف، وأعطى أنموذجاً يحتذى للعالم أجمع في حبه لوطنه والحفاظ عليه، مؤكداً أن سورية ماضية بكل ثقة وعزيمة في مشروع إعادة الإعمار والبناء، وهي قادرة على تجاوز كل المحن والتغلب على كل التحديات أكثر من أي وقت مضى.

من جانبهم بين الرفاق، عماد الدين غضبان ورنا اليوسف وأوريا حاج أحمد ومجد ربيع نهبان ومحمد عبد المنعم رياض، أعضاء قيادة فرع حلب للحزب المشرفين على المؤتمرات أن أهمية المؤتمرات الحزبية تكمن في أنها محطات لتقييم العمل الحزبي وتقديم المقترحات التي من شأنها تحسين الأداء، مؤكداً ضرورة التفاعل المجتمعي والتواصل مع المواطنين للملازمة همومهم، والإسهام والمشاركة في عملية البناء والتنمية.

من جانبهم قدّم أمعاء الشعب الحزبية شرحاً كاملاً عن آليات العمل والخطط المنفذة، وخاصة ما يتعلق منها بالحالة التنظيمية والثقافية والأنشطة الموازية، مؤكداً أن جميع المداخلات ستكون موضع دراسة واهتمام ومتابعة مع الجهات المعنية.

وفي اللاذقية (مروان حويجة)، استأثرت تداعيات الزلزال وأضراره وسبل تعويض المتضررين وتكثيف جهود خطة الاستجابة بالحيّز الأوسع من مناقشات ومداخلات المؤتمرات السنوية للفرق الحزبية في فرع اللاذقية للحزب، في فرق، حمّام القراحة، درميني، بشراعي، بسنديانا الأولى والثانية، بتماننا، وجيبول في شعبة جبلة الثانية، وفرقتي وطى الخان وحكرو في شعبة الحفة، وفرق، عين شقاق الأولى والثانية، وغنبري الأولى، والثانية والثالثة، وديرين، وبنجارو، وبتغرامو، والمدينة الثالثة، والخامسة في شعبة جبلة الأولى، وفرقتي النسيج والمياه في شعبة المدينة الثالثة، إضافة إلى فرقة الإعلام والصحافة في شعبة المدينة الأولى.

وبعد تلاوة التقارير السنوية والمقترحات والتوصيات قدّم الرفاق أعضاء المؤتمرات مداخلاتهم التنظيمية والمهنية والخدمية والمعيشية، مؤكداً تحسين الواقع المعيشي وتكثيف الاهتمام أكثر بالعمل الإغاثي لمساعدة المتضررين من الزلزال، وضبط وتنظيم توزيع المساعدات الإغاثية، مع الإسراع في تعويض المتضررين وتأمين السكن البديل لمن فقدوا منازلهم.

كذلك تناولت المداخلات التشدد في السلامة الإنشائية ومحاسبة المخالفين بمواصفات ومواد البناء واتخاذ الإجراءات القانونية الرادعة بحقهم. وتم التركيز على دعم دور الإعلام في كشف السلبيات والإضاءة على الإيجابية وتوفير المعلومات الضرورية للصحفيين في عملهم، ومنح اتحاد الصحفيين مواقع استثمارية.

وخلال إشرافهم على عمل هذه المؤتمرات، تحدّث الرفيق رئيس مكتب العمال والاقتصادي الفرعي، إبراهيم عبيدو، والرفاق أمعاء وأعضاء قيادات الشعب الحزبية عن المؤتمرات السنوية وأهميتها في تقييم خطط العمل بروح عالية من المسؤولية وطرح الأفكار التي ترتقي بواقع العمل الحزبي، وأجابوا على التساؤلات المطروحة.

حضر المؤتمرات أعضاء مجلس الشعب والمكتب التنفيذي ومجلس



البعث - محافظات:

استأنفت الفرق الحزبية عقد مؤتمراتها السنوية بعد أن توقفت إثر تعليقها إبان حادثة الزلزال المدمر الذي ضرب عدداً من المحافظات، وقيام الكوادر والقيادات الحزبية بالمساهمة في الأعمال الإغاثية والإنسانية المختلفة. ففي حمص (سمر محفوض)، استأنفت الفرق الحزبية بفرع حمص لحزب البعث العربي الاشتراكي عقد مؤتمراتها حيث عقدت، الفرقة الخامسة، الدار الكبيرة الأولى والثانية وتيرمعللة الأولى والثانية والغنطو الأولى والثانية والصويري الأولى والثانية والفرقة المهنية، ضمن قطاع الشعب الحزبية، وفي التربية، المركز الأولى، شين، الرستن، مؤتمراتها بحضور الرفيق عمر حورية أمين الفرع، والرفاق إياد ظفرور وهالة الأتاسي ود. محمد الصاج ونديم العلي، أعضاء قيادة الفرع، وأمناء وقيادات الشعب الحزبية.

وأكد الرفاق أنه يأتي انعقاد مؤتمرات الفرق الحزبية لمراجعة وتقييم أداء عمل عام مضى، ووضع تصوّر ورؤية لعام جديد، منوهين بخطورة الحرب الاقتصادية التي تستهدف لقمة عيش المواطن للنيل من صموده، وهذا ما لم ولن يحصل عليه الأعداء، كما أفضلت كل مخططات الحرب السابقة، كما تمّت الإشارة إلى أهمية العمل الذي قام به الرفاق البعثيون بالمحافظة بمساندة إخوتهم في المحافظات المنكوبة إثر الزلزال.

وتركّزت المداخلات على موضوع التقنين الكهربائي وضبط الأسعار ودعم الجمعيات الفلاحية بالسداد والمازوت، وإعادة تأهيل عدد من مراكز الاتصالات بالقرى.

وفي حلب (معن الغادري) تواصل الفرق الحزبية في فرع حلب عقد مؤتمراتها الحزبية وسط أجواء من النقاشات البناءة وتقديم المقترحات للنهوض بالواقع التنظيمي والخدمي والمعيشي والتعليمي والاقتصادي، وإيجاد الحلول لمجمل الأزمات التي تعيق العملية التنموية.

واستحوذت المداخلات على ما أصاب حلب من أضرار إثر الزلزال، والجهود الإغاثية المستمرة لمساعدة المتضررين من الأهالي.

وتحوّرت نقاشات أعضاء فرق الواحة والريف الأولى والثانية وأبو جرين في شعبة السفيرة، ونبل الأولى والثانية والثالثة في شعبة أعزاز والناظر وزيف الحاضر في شعبة الشهيد محمد شحادة، وكويرس الأولى والثانية في شعبة دير حافر، حول مجمل القضايا ذات الطابع الخدمي والاقتصادي والزراعي، وطالب الحضور بتوفير مستلزمات الإنتاج الزراعي، من أسمدة

وبذار ومحروقات وتوفير مصادر الري، وتسهيل الحصول على القروض ورفع سقفها، إضافة إلى تدعيم العملية التعليمية، لجهة تسريع تأهيل وصيانة المدارس في المناطق الحررة، وزيادة حصة الريف من الكوادر التدريسية، وتحسين شبكة الطرقات، وتزويد مناطق الريف بوسائل نقل لتسهيل التنقل بين المدينة والريف، وتفعيل دائرة مسو الأمية، وتثيبت المعلمين الوكلاء، والتعاقد مع صيدلية لنقابة للمعلمين بدير حافر، وإيصال التيار الكهربائي للقرى في الريف، كما تم التركيز على إيجاد آلية جديدة لتوزيع المساعدات التي تتدفق داخليا وخارجيا إلى المناطق المنكوبة، وبما يضمن إيصالها للمستحقين والمتضررين. كذلك تضمّنت المداخلات المطالبة

بضبط الأسواق والأسعار.

بدوره، الرفيق أحمد منصور أمين فرع حلب للحزب، خلال حضوره عدداً من المؤتمرات، قدّم عرضاً مسهباً حول ما قام به الجهاز الحزبي من جهود إنسانية وإغاثية لدعم المتضررين إثر زلزال ٦ شباط وتسريع عملية التعافي، مؤكداً أنه منذ اللحظة الأولى لحدوث الزلزال وبتوجيه من قيادة الحزب تم وضع جميع الإمكانيات في خدمة العمل الإغاثي، إذ توّزعت فرق المساعدة الحزبية على كامل خريطة العمل الإغاثي في حلب، وشاركت في عمليات الإنقاذ والبحث عن ناجين وإزالة الأنقاض، كما حشدت كل الدعم لإغاثة المتضررين، وخاصة فيما يتعلق بإحداث وافتتاح مقر الحزب لإيواء الأهالي المتضررين.

وأشار إلى أن الجهاز الحزبي مستمر بعمله بالتنسيق والتعاون مع غرفة

مجلس الشعب: ثورة الثامن من آذار بنت الدولة القادرة التي عكست تطلعات الشعب السوري



المعاصر، وهذا ما تكرر جلياً من خلال التصدي للمؤامرة الكونية والحصار الجائر المفروض عليها منذ ١٢ سنة من قوى الشر والعدوان والإرهاب وداعميهم ومموليهم. وفي ختام البيان توجه المجلس بتحية التقدير والاعتزاز إلى جماهير الشعب السوري ومناضلي حزب البعث العربي الاشتراكي، مؤكداً على الاستمرار في تمثيل قيم ودلالات ومعاني ثورة الثامن من آذار، ومتابعة القيام بدوره الفاعل في مسيرة إعادة الإعمار، وبناء سورية الجديدة المتجددة التي تليق بالشعب السوري بقيادة الرئيس الأسد.

وتصويه بالعمل الدؤوب على صعيد تأطير جميع القوى الفاعلة في المجتمع بجهة وطنية تقدمية عريضة، تضم كل القوى والأحزاب السياسية على الساحة السورية، وإرساء دولة القانون والمؤسسات، وترسيخ الحياة الدستورية والتشريعية والشعبية والنقابية. وأشار المجلس إلى أن نهج التطوير والتحديث الذي أطلقه السيد الرئيس بشار الأسد جاء إكمالاً لمسيرة العمل المؤسساتي وتعزيز عوامل القدرة الذاتية والقوة الداخلية، والسعي الحثيث لرفع معدلات النمو والتنمية الشاملة على الصعيد كافة، في مرحلة من أخطر المراحل التي مرت في تاريخ سورية

أكد مجلس الشعب أن ثورة الثامن من آذار المجيدة التي فجرتها قواعد حزب البعث العربي الاشتراكي، أظهرت القوة الكامنة لدى جماهير الشعب السوري في التعبير عن آماله وتطلعاته المنشودة في بناء الدولة القادرة على صياغة القوانين الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي تعكس إرثها الحضاري والتاريخي والإنساني، وتتناسب مع تطلعات الشعب.

وتابع المجلس في بيان بمناسبة الذكرى الستين لثورة الثامن من آذار أن الحركة التصحيحية المباركة التي قادها القائد المؤسس حافظ الأسد جاءت لتصحيح المسار

المقداد في إحياء ذكرى وفاة حسين شيخ الإسلام؛ ساهم في تعزيز العلاقات الإستراتيجية بين سورية وإيران

الخبير والصدیق المخلص لسورية. وقال المقداد: "باسمي وباسم زملائي في وزارة الخارجية والمغتربين، نتقدم بأحر التعازي في ذكرى رحيل السفير شيخ الإسلام للشعب الإيراني العزيز والصامد، ولذوي الراحل وزملائه".

من جانبه، قال وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان في كلمة له: إن الفقيه شيخ الإسلام كان دبلوماسياً مقاوماً ملتزماً بمبادئ القضايا العادلة للمنطقة ومحوراً للمقاومة، ومحباً للقضية الفلسطينية، ومدافعاً عنها.

حضر إحياء الذكرى ممثلون من لبنان وفلسطين والعراق، إضافة إلى بعض السفراء المعتمدين لدى طهران، وعدد من كبار المسؤولين الإيرانيين والدبلوماسيين السابقين في وزارة الخارجية الإيرانية وعائلة الراحل.

أحييت وزارة الخارجية الإيرانية الذكرى السنوية الثالثة لرحيل حسين شيخ الإسلام معاون وزير الخارجية الأسبق، بحضور السفير السوري لدى طهران الدكتور شفيق ديوب، ممثلاً عن وزير الخارجية والمغتربين الدكتور فيصل المقداد.

ونوه الوزير المقداد في كلمة ألقاها نيابة عنه السفير ديوب بمناقب الراحل الذي شكل رحيله خسارة لإيران ولجبهة المقاومة، لأنه عرف بمواقفه الداعمة للقضية الفلسطينية وحركات المقاومة.

ولفت المقداد إلى دور شيخ الإسلام في تعزيز العلاقات بين سورية وإيران، حيث استطاع خلال فترة شغلته لمنصبه سفيراً في دمشق بين عامي ١٩٩٨ و ٢٠٠٣ أن يضيف لبنة جديدة ومهمة وممتينة في بناء العلاقات الاستراتيجية الراسخة بين البلدين، معبراً عن الحزن لرحيل الدبلوماسي



الانتقالية القادمة، تتنوع شدتها بين المتوسطة والضعيفة، مؤكداً أننا نحتاج إلى شهرين على الأقل حتى يعود الوضع إلى حالته الطبيعية. ولفت أحمد إلى أهمية نشر التوعية والتقليل من تأثير الإشاعات التي تثير الخوف والرعب في الشارع السوري.

وتفعيل دوره وإشراكه بالدراسات الهندسية، وربط المركز مع المؤسسات في إدارة الكارثة الزلزالية، وإنشاء هيئة لإدارة الكارثة الزلزالية تابعة للمركز. مدير المركز الوطني للزلازل الدكتور رائد أحمد، أوضح خلال الورشة أننا سنعاني من بعض الهزات في المرحلة

ورشة عمل نقابة عمال النفط تدعو إلى تطوير الكود السوري بما يخص التربة ودراسة الأنماط الإنشائية للأبنية

دعا المشاركون في ورشة عمل أقامها مكتب نقابة عمال النفط في اتحاد عمال دمشق اليوم حول الوضع الزلزالي في سورية إلى تطوير الكود السوري بما يخص التربة ودراسة الأنماط الإنشائية للأبنية وتوصيفها، وتحديث خرائط الخطر الزلزالي.

وشدد المشاركون في الورشة التي أقيمت بالتعاون مع دائرة الصحة والسلامة المهنية في شركة الفرات للنفط وشركات عقود الخدمة في وزارة النفط والثروة المعدنية على ضرورة ربط تراخيص الأبنية بدراسة صنف الموقع الزلزالي، والقيام بدراسة ديناميكية

زلزالية للأبنية، وعدم اقتصرها على الأبنية التي تزيد على خمسة طوابق. كما طالب المشاركون بإنشاء محطات مراقبة مستوى سطح البحر للإنذار المبكر عن التسونامي والإنذار المبكر عن الزلازل، باستخدام محطات جديدة وآلية نقل للإشارة عبر النقل الفضائي، ما يؤمن سرعة فائقة في نقل البيانات والتحليل والإنذار الأوتوماتيكي.

ولفت المشاركون إلى ضرورة إيلاء أهمية لمشروع الخطر الزلزالي ودعمه من قبل وزارة الإدارة المحلية والبيئة والمحافظين، وإنشاء فروع للمركز الوطني للزلازل،

وأقامت نقابة المهندسين في حلب بالتعاون مع منظمة العمل ضد الجوع دورة تدريبية حول طرق تقييم المباني المتضررة بفعل الزلازل، والتعامل معها بحرفية، وزيادة المعرفة عند المهندس الممارس للمهنة والمتحق حديثاً.

طرق تقييم المباني المتضررة بفعل الزلازل .. محور محاضرة بنقابة المهندسين في حلب

إليه أغلب الفرق واللجان الهندسية التي شاركت في تقديم الكشوف عن الأضرار التي لحقت بالأبنية أن غالبية الأبنية المتضررة والتي هدمت كانت من سوء تنفيذ، إضافة إلى الأبنية التي بنيت دون إشراف ورخص بناء نظامية، وأضاف: إن كل الدراسات التي تخرج من المكاتب الهندسية وفرع نقابة المهندسين تأخذ بعين الاعتبار دراسة الزلازل، وتصميم الأبنية المقاومة لها.

وفهمها وأسبابها، مشيراً إلى أن الأبنية المشيدة منذ أربعين عاماً لم تتعرض لأضرار أو هدم، بينما شوهد أن أغلب الأبنية المتضررة والتي هدمت كانت حديثة البناء، عازياً السبب إلى سوء التنفيذ. وقال الدكتور أديب أعرج المتخصص بالهندسة الإنشائية: إن الهدف من المحاضرة تعريف الزملاء المهندسين بأخطار التشققات الناتجة عن الهزات الأرضية، حيث يتم عرض التشققات الناتجة عن الجهود التي تعرضت لها المنشأة نتيجة الهزة، والتعرف إن كانت الأضرار بعناصر إنشائية أو غيرها. وأضاف لقد تم تقييم الأبنية الهيكلية والأبنية ذات الجدار الحجرية ومعرفة الحمولات، بحيث تم التوصل إلى تصنيف المباني إلى خمس درجات من الخطورة، وكل درجة خطورة تتعلق بواقع معين من الأعمال وطرق التدعيم الضرورية لها. من جانبه، بين الدكتور سهيل جنزير أستاذ الهندسة الإنشائية بكلية الهندسة المدنية أن ما توصلت



وقدم المحاضر في جامعة حلب الدكتور المهندس محمد خانطوماني في محاضراته مقارنة بين التشققات الناتجة عن الزلازل والتشققات الناتجة عن الهبوطات التفاضلية، لإيصال فكرة ومعلومة إلى المهندسين الذين يقومون بإجراء الكشوف، للتعرف على أنواع الشقوق

أقامت نقابة المهندسين في حلب بالتعاون مع منظمة العمل ضد الجوع دورة تدريبية حول طرق تقييم المباني المتضررة بفعل الزلازل، والتعامل معها بحرفية، وزيادة المعرفة عند المهندس الممارس للمهنة والمتحق حديثاً.

تضرر 1066 مدرسة و60 مركزاً صحياً بطرطوس جراء الزلزال



الخير التي اشتغل على فرزها وتوضيها متطوعو الشبيبة والطلبة هذا عدا عن عشرات الشاحنات التي توجهت بشكل إفرادي من قبل متبرعيها لنقل المون والدعم بكل أشكاله لأهلنا المنكوبين في محافظات اللاذقية وحلب وحماه.

تحتاج لهدم وإعادة بناء ٦٠ خزناً إضافة إلى ٣٧ خزناً بحاجة لتدعيم كما أن محطة ضخ مياه بلغونس تحتاج لهدم وإعادة بناء وتعرض خطوط دوير طه والجكرة وحصين البحر لأعطال. ولم يسلم قطاع الكهرباء على مستوى المحافظة من أضرار الزلزال فهناك ١٢ محولة و٦٠ برج توتر متوسط بحاجة لاستبدال. وبين عضو المكتب التنفيذي لقطاع الإغاثة أن لجان الكشف على المنازل تمكنت لتاريخه من معاينة ٥٢٣٤ منزلاً بينها ١٦٠ منزلاً تحتاج لهدم و١٨٠٠ منزلاً لتدعيم. من جهة أخرى لفت حضور إلى أن عدد الأسر التي استضافتها المحافظة بلغت ٥٨٩ عائلة وصل عدد أفرادها ٢٢٦٩ فرداً من داخل المحافظة وخارجها.

يشار إلى أن عدد شاحنات الإغاثة التي أرسلت للمحافظات المنكوبة بلغ ١٠٦ شاحنات محملة بمختلف أشكال الإغاثة من أدوات ومواد طبية والأدوية والأغذية والخضار والفواكه واللباس والحرامات والفرشات وخلافه قدمت من المجتمع المحلي والمنظمات والجمعيات الأهلية وفاعلي

طرطوس - وائل علي

أنهت لجان الكشف إحصاء الأضرار التي طالت الأبنية المدرسية والصحة والمياه والكهرباء في طرطوس نتيجة الزلزال والهزات الارتدادية، فيما لا تزال لجان الكشف على المنازل والأبنية السكنية تتابع عملها للتأكد من سلامتها الإنشائية وحاجتها للتدعيم ومدى صلاحيتها للسكن.

وفي قطاع الأبنية المدرسية أوضاع عضو المكتب التنفيذي المختص في مجلس المحافظة الدكتور هاني خضور أن إجمالي عدد المدارس المتضررة على مستوى المحافظة بلغ ١٠٦٦ مدرسة تضرر منها ٤٢١ مدرسة بين الجزئي والمتوسط و١٨٩ مدرسة بحاجة لتدعيم وسبعة مدارس إخلاء جزئي بقاعة أو قاعتين.

وفي القطاع الصحي بين حضور أن عدد المراكز الصحية المتضررة بلغ ٦٠ مركزاً صحياً أكثرها تضرراً مركزي الرمل وجزيرة أرواد إضافة إلى تضرر خارجي لمشفى القدموس ومدرسة التمريض ومركز الرعاية. وفي قطاع المياه أشار حضور إلى أن عدد خزانات المياه العالية التي

الأبنية الآيلة للسقوط تشكل تحدياً للمعنيين في اللاذقية

السلامة العامة الأولية المطلقة في عملية الإزالة.

ولفت حميدوش إلى إزالة الأبنية المتضررة في مدينة جبلة، إذ تم إزالة مئتين طابقين في قرية العمرونية بريف منطقة اللاذقية بتعاون المجتمع المحلي.

رئيس مجلس مدينة جبلة المهندس أحمد قناديل أوضح أن هناك عدة كتل أبنية طابقية آيلة للسقوط في مدينة جبلة، وذلك بعد أن تم الكشف عليها من لجنة السلامة العامة وتم البدء بالهدم من خلال التعاقد مع شركة إنشائية، علماً أن الكشف الهندسي والفني مستمر على المباني حرصاً على السلامة العامة.

وهنا تجدر الإشارة إلى تأكيد المحافظة على المباشرة بهدم الأبنية التي تشكل خطراً على السلامة العامة في محيطها، على أن تتولى الوحدة الإدارية أعمال الهدم بالتنسيق مع شركات متخصصة أو توفير احتياجاتها من الآليات اللازمة.

جدوى للتدعيم والترميم وتبني قرارها على معطيات وحيثيات وأسس دقيقة حول نسبة ودرجة الخطورة.

ولفت حميدوش إلى أن عملية الهدم من حيث الخطورة والدقة ليست سهلة بالمطلق، وهي عملية أصعب من الإنشاء، كما تحتاج إلى آلات ومعدات هندسية خاصة ومتخصصة كالمقاصمات، وهذه الأخيرة تكاد تكون غير متوفرة تقريباً، وذلك رغم أهميتها الكبيرة في عملية الهدم بأقل خطورة وعلى نحو أفضل من غيرها. وبين حميدوش أنه تم توزيع أعضاء المكتب التنفيذي بموجب قرار من المحافظ على المناطق المتضررة لمتابعة إزالة وترحيل الأنقاض واتخاذ الإجراءات المطلوبة لإزالة الأبنية الآيلة للسقوط من خلال الوحدات الإدارية، علماً أن الأبنية الملاصقة للبناء الآيل للسقوط تكون أمام تأثير محتمل من عملية إزالة المباني المتصقة به، وكذلك بالنسبة للأبنية المحيطة، ولذلك يتم إيلاء

عدم توفر المعدات والآليات الهندسية المتخصصة، جراء الحصار والعقوبات الجائرة المفروضة التي حالت دون تأمين وتوريد مثل هذه المعدات، علماً أن تلك الأبنية تبت الخوف والرعب في محيطها وجوارها وجميع العابرين والمارة بجوارها.

عضو المكتب التنفيذي المختص المهندس ناجي حميدوش أوضح أن أعمال الإزالة للمباني شملت الأبنية المنهارة بإزالة وترحيل الأنقاض كمرحلة أولى بالنسبة للأبنية التي سقطت، إضافة إلى التعامل مع الأبنية الآيلة للسقوط بعدة إجراءات ومراسل، حيث هناك لجنة للكشف الهندسي الأولي، وهناك لجنة السلامة العامة كمرحلة ثانية، مبيناً أنه في حال أقرت اللجنة بأن المبنى آيل للسقوط فإن هناك لجنة عليا تضم دكاترة أساتذة في الهندسة من الجامعة تبت بالهدم وتعطي قرارها عندما لا تكون هناك أية



الأجنحة المستعجلة لعمليات الاستجابة لتداعيات الزلزال بعد الانتهاء من مرحلة الإنقاذ والإسعاف، وذلك ضمن مرحلة الإغاثة والاستجابة المستديمة. وتكمن حساسية وصعوبة إزالة هذه الأبنية في

اللاذقية- مروان حويجة

لا تزال الأبنية الآيلة للسقوط والفاقدة لشروط السلامة البالغ عددها إلى ٩٦٧ مبنى، في محافظة اللاذقية تشكل أهم التحديات الجسيمة المطروحة اليوم على

سرافيس جديدة الفضل غير ملتزمة بخط سيرها

القنيطرة - محمد غالب حسين

يعاني أبناء تجمع جديدة الفضل أزمة نقل خانقة مما يضطرمهم للنزول إلى مفرق جديدة عرطون بانتظار سرافيس تقلهم لعملهم ومدارسهم وجامعاتهم، وقد يطول انتظارهم ساعتين وأكثر، لأن مئات الركاب ينتظرون عند مفرق جديدة عرطون، ويستغل سائقو الأجرة (التكسي) و(التكتك) الخاصة، بنقل الركاب المنتظرين الذين لا حول لهم ولا قوة، ويدفعون أجوراً مضاعفة قد يصل لخمسة آلاف للراكب بينما التعرف المحددة لخط دمشق جديدة الفضل، تبلغ (٥٥٠) ليرة سورية فقط.

مراقب خط تجمع جديدة الفضل سامر غانم أوضح أن هناك (١٤٥)

سرافيساً مسجلاً على خط دمشق جديدة الفضل، لكن الملتزم منها بالعمل يبلغ (١٠٠) سرافيس فقط، يغيب منها صباحاً أكثر من نصفها، تقوم بنقل الطلاب والعمال والموظفين الذين تعاقدوا مع تلك السرافيس التي تحصل على مادة المازوت المدعوم لخدمة المواطنين وليس للجهات التي تعاقدت معها دون أن تجد من يحاسبها أو يردعها ويخالفها.

ولم يخف رئيس بلدية تجمع جديدة الفضل أيمن محمود وجود أزمة نقل خانقة خاصة صباحاً، وعزا أسبابها إلى عدم تقيد السرافيس المسجلة على الخط بالالتزام بالعمل، مبيناً أنه سيتم مناقشة المشكلة مع كافة الجهات المعنية لاتخاذ القرارات اللازمة لتأمين وسائل النقل اللازمة لأبناء التجمع.



توخياً للسلامة.. محافظة طرطوس تعيد تقييم آلية إشادة الأبنية

من ناحية أخرى فقد تم التراجع عن قرار إيقاف صب العناصر الإنشائية الحاملة في هذه الفترة الذي اتخذ بناءً على اقتراح نقابة مهندسي طرطوس بعد متابعة الأمر مع النقابة المركزية بدمشق والتدارس والمناقشة من قبل الأكاديميين والمختصين ولجنة الكود العربي السوري وصولاً لإقرار أنه لا مانع من استمرار أعمال صب البيوتون بعد تأكد المهندس المشرف والمهندس الدارس أن البناء المنفذ جزء منه لم يتأثر بالهزات الارتدادية وأن تقيد الجهة المنفذة بمضاعفة الدعائم الشاقولية وربط الدعائم قترياً مع بعضها لتحمل الدفع الأفقي وضرورة السند الجانبى للجزء المطلوب تنفيذه والتعميم على الجهات العامة والمعنية لضمان التقيد بهذه الاشتراطات.

طرطوس - وائل علي

أعادت محافظة طرطوس تقييم الآلية المتبعة في إشادة الأبنية حفاظاً على السلامة العامة وضماناً لتنفيذ أبنية متينة إنشائياً بعد مراجعة تقييمية شاملة للآلية التي تشاد بها الأبنية وتحديد الأدوار المتعلقة بالوحدات الإدارية ومسؤولياتها.

وشدد محافظ طرطوس عبد الحليم عوض خليل خلال لقائه المعنيين في المحافظة ومجلس المدينة ونقابي المهندسين والمقاولين على تتبع تلك المراحل ابتداءً من الدراسة والتصميم والتدقيق مروراً بالترخيص وانتهاءً بالتنفيذ ومنح أذونات الصب واختيار المواد ووضع مقترحات لتطوير الآلية بما يضمن سلامة التنفيذ فنياً وإنشائياً وتحقيق مقاومة للزلازل.



من يوميات الزلزال

ندرك تماماً أن ظروف ما اصطلح على تسميته بـ "يوميات الزلزال وهزاته الارتدادية المتتالية، الخفيفة والقوية أحياناً"، أفرزت واقعاً صعباً وربما معقداً، إذ ما زال وقع الزلزال وتأثيره المادي والنفسي حاضراً في دفتر يومياتنا المثقل بالهموم والأزمات الاقتصادية والمعيشية على وجه التحديد، ما يرتب على الحكومة ووزاراتها المعنية ومؤسساتها الخدمية والإنشائية التابعة لها في المحافظات المنكوبة الانتقال إلى مرحلة متقدمة من العمل الإغاثي والخدمي على السواء، والاستفادة ما أمكن من تطبيق عقوبات قانون قيصر الجائر خلال هذه الفترة، وحشد المزيد من تعاطف الشعوب المحبة لسورية في مختلف الدول لإسقاط ما يُسمى "قانون قيصر" ورفع العقوبات بشكل نهائي، وذلك بالترزامن مع تحديد أولويات العمل وفق خطط فاعلة وقابلة للتنفيذ، لجهة تأمين احتياجات ومستلزمات وأدوات عمل المنظمة المؤسسية للمرحلة الراهنة والمستقبلية، وإذابة كل قوالب الجليد والحديد المصطنعة، والتي لطالما كانت السبب المباشر وراء تراجع منسوب العمل والإنتاج، ونتيجة طبيعية ومنطقية للتعاظم النمطي والكلاسيكي في مقاربة مجمل القضايا والملفات المهمة والحساسة، ما قبل وبعد زلزال ٦ شباط.

وهنا تبرز أهمية إجراء تقييم دقيق علمي ومهني واحترافي لتداعيات ونتائج الزلزال الكارثية، وما أحدثته من فجوة بدت أكثر وضوحاً وظهوراً بين آليات العمل الخططي والتنفيذي، ومرد ذلك ارتجالية القرار وفوضوية وعشوائية التنفيذ، والتي أظهرتها الكثير من صور العمل الإغاثي في بعض مراكز الإيواء والتي بدت مخجلة في الكثير من مراحلها!

ما نودّ التأكيد عليه، في هذه العجالة، أن حلب المنكوبة سابقاً جراء الإرهاب، وراهناً بعد الزلزال، لم تنجح بالخروج من عنق الزجاجة، فخلال السنوات السبع التي أعقبت تطهيرها من الإرهاب، كسر ظهرها الفساد الإداري والمالي وضرب الكثير من مفاصلها الحيوية والعامّة، ما أبقاها تراوح في المكان وربما إلى الوراء، وبالتالي صعب من مهمتها في تجاوز محنة الزلزال بخسارات أقل.

وهنا، لا نريد أن نقلل من الجهود الإغاثية الجبارة على المستويين الرسمي والشعبي لاحتواء واستيعاب صدمة الزلزال وآثاره الكارثية، ولكن ما نحاول التأكيد عليه هو أن العمل الإغاثي لا يمكن حصره واختصاره بتوزيع سلال إغاثية وتأمين احتياجات المنكوبين اليومية في مراكز الإيواء، من طعام ولحف وفرش وحسب، فحجم الكارثة كبير وكبير جداً، ويتطلب استراتيجية عمل واضحة وشفافة تعيد رسم خارطة المدينة من جديد إنشائياً وخدمياً واقتصادياً، وأن يكون القرار على مستوى المسؤولية الوطنية، وألويته تعويض آلاف الأسر التي خسرت منازلها وأعمالها بمنازل جديدة، بالترزامن مع البحث جدياً عن مخارج حقيقية للأزمات المعيشية المتلاحقة ورفع مستوى الدخل لمواجهة الأعباء المعيشية المتفاقمة والضاغطة، خاصة وأننا بعد أيام قليلة سنستقبل شهر رمضان الفضيل، وقيل ذلك لا بد من تطهير المنظمة المؤسسية من كل أشكال الفساد، حينها يمكننا القول والتأكيد أن البوصلة بدأت تأخذ مسارها الصحيح لإصلاح ما أفسده الإرهاب والزلزال والفاقدون.

معن الغادري

ارتفاع الوفيات باحتشاء العضلة القلبية بمعدل 20% بين الشباب



الأكسجة وأذية البطانة وفرط الخثرية وتفعيل الصفائح، وأخيراً فيروس نقص المناعة المكتسبة HIV والذي يزيد خطورة الاحتشاء بنسبة الضعفين، إضافة إلى أسباب أخرى كانقطاع التنفس أثناء النوم والاكتئاب والملوثات الغذائية والجوية، كما يرى الخبير.

ومن الجدير ذكره هنا أن الأثر النفسي الكبير الذي سببه حدوث الزلزال مؤخراً، ساهم بتبردي الأوضاع بشكل كبير جداً ما زاد الوضع سوءاً على سوء ليزيد ولو بشكل غير مباشر من ارتفاع الأزمات القلبية حتى عند الفئات العمرية الصغيرة جداً.

المرغم من أنها قد تكون السبب وراء زيادة نسبة الاحتشاءات عند الشباب، أولها التدخين الذي زادت نسبته بشكل كبير في الأونة الأخيرة، وفق ما بينت دراسة انكليزية قُدرت أن ٩٢٪ من مرضى الاحتشاء عند الشباب مدخنون، لافتاً إلى أن للتدخين تأثيراً كبيراً على التصلب العصيدي وعلى وظيفة البطانة، لتحل البدانة ثانياً، خاصة وأن ٥٠٪ من مرضى الاحتشاءات الشباب يعانون من البدانة، إضافة لسبب آخر يتمثل بالفيروسات كـ "كوفيد" والذي لوحظ في الفترة الأخيرة كثر حدوث الاحتشاءات عند المرضى المصابين به، ويعزى ذلك إلى الأذية القلبية بسبب نقص

وتوقف إمداد الأكسجين لأحد مناطق العضلة القلبية، وبالتالي بدء تموت الخلايا القلبية، لتتشرك الأسباب التقليدية مع كامل الفئات العمرية، كالتصلب العصيدي الذي يبدأ بمرحلة الطفولة ويزيد مع التقدم بالعمر وتمزق العصاب وما ينجم عنها من تفعيل شلال التخثر والعوامل الوراثية، التي تلعب دوراً واضحاً، حيث لوحظ أن ٢٩٪ من مرضى الاحتشاء الشباب لديهم قصة عائلية للداء الإكليلي وارتفاع كولسترول الدم، إذ يقدر أن ٦٥٪ من مرضى الاحتشاء الشباب لديهم ارتفاع كولسترول الدم، لتتخصص الأسباب النادرة، وفق ما أوضح الخبير، بارتفاع الهوموسيتيسن وخاصة مع استخدام العقاقير المنوغة، حيث قُدرت الدراسات أن نسبة ٦٪ من احتشاءات الشباب سببها استخدام العقاقير المنوغة والتي قد تكون قاتلة أحياناً بسبب اضطرابات النظم البطينية، لتضاف للأسباب غير التقليدية المثبتة كتسلخ الشريان العضوي والجسر العضلي ومتلازمة القلب المكسور التي تحدث بعد شدة نفسية أو عاطفية، وتؤدي لحدوث أعراض تشبه تماماً احتشاء العضلة القلبية، مع تدهور الوظيفة القلبية بشكل حاد، لتبقى الشرايين الإكليلية سليمة بالقطر ويعزى ذلك إلى الارتفاع الشديد بعد الانفعال بالهرمونات الودية والتي تُسمى (الكاتيكولامينات).

وأشار الخبير إلى مجموعة من الأسباب غير المدروسة بشكل كافٍ حتى الآن، على

دمشق- لينا عدده

لوحظ مؤخراً ارتفاع واضح في نسب الوفيات نتيجة التعرض لأزمات قلبية، يُشكل الشباب الفئة الأكبر، ما أثار موجة من القلق، وخاصة مع تسجيل إصابات شبه يومية لدى تلك الفئة، حيث قُدرت نسبة الوفيات بنحو ٢٠٪ من مرضى الاحتشاء، يموت نصفهم قبل الوصول للمشفى نتيجة اضطرابات النظم البطينية، وفق ما أكد الدكتور إيباس الخير أستاذ أمراض القلب في كلية الطب رئيس شعبة القطر القلبية العائلية في مشفى تشرين الجامعي. وبين الخير أن احتشاء العضلة القلبية عند الشباب يُعرف بأنه الاحتشاء الذي يحدث قبل سن الـ ٤٥ مع تسجيل تلك الفئة نسباً تفوق كبار السن في معدل الوفيات، لتتراوح ما بين ٨ إلى ١٥٪ حسب آخر الإحصائيات، مع ملاحظة أن هذه النسبة في ازدياد مستمر، ويرجع البعض السبب إلى نمط الحياة الغربية الذي يلعب دوراً في معدل الإصابات كـ (البدانة، الماكولات الجاهزة، التلوث البيئي، نقص النشاط الفيزيائي) من دون إغفال الدور الواضح للأثر لفسسي بحدوث الاحتشاء عند المرضى الشباب الذي يفوق بكثير الأثر النفسي عند الكبار، ما قد يؤدي للاكتئاب والوسواس القهري في بعض الحالات. كما بين الخير أيضاً أن احتشاء العضلة القلبية (أو ما يُعرف بالجلطة القلبية) يتمثل بحدوث إغلاق تام مفاجئ بأحد الشرايين الإكليلية، ما ينتج عنه من توقف الدم

10 مشاركات علمية لكادر طب الأسنان في أيام صحة دمشق لعام 2023

بشكل افتراضي، وهو ينعكس بدقة وسهولة أثناء العمل الجراحي لاختصار الوقت والتعقيدات الكبيرة التي من شأنها أن تواجه الجراح بالعمل الجراحي.

من جهته الدكتور نبيل قوشجي بين أن مشاركته كانت لعرض محور التشريع المرضي للفم والوجه والفكين وذلك من خلال التنسيق مع أسرة التشريع المرضي، حيث تم تناول محور الأورام والمضي به بالتدرج لإيصال رسالة متكاملة للأطباء المقيمين والأطباء المهتمين وطلاب كلية طب الأسنان، لتعريفهم بشكل علمي ومتكامل بالتشريع المرضي، والاختتام بعرض حالات من الاختصاص كونه أصبح مقونناً في البلد، متابِعاً أن التشريع المرضي والجراحة ويعتبران "العين واليد"، مرتبطان ارتباطاً وثيقاً، وهنا تم أخذ محور العلاج والتشخيص المبكر لتجنب المريض معالجات جائرة، وبالتالي يتم منحه نوعية حياة عالية، وهو الهدف العالمي للصحة.

وفي السياق نفسه أشارت الدكتورة أميرة النور رئيسة قسم التشريع المرضي في كلية طب الأسنان إلى مخاطر تأخير تشخيص الآفات ضمن الفكين أو التغيرات المرضية، كونه كلما تأخر التشخيص تم الذهاب إلى حالات علاجية عدوانية، بينما بالتشخيص المبكر يتم الضمان بقلة النكس وإعطاء معالجة تكون ألطف للمريض، بالإضافة إلى جودة العلاج على المدى البعيد، وأحياناً يكون التأخير بالتشخيص عائداً للمريض نفسه، كما عرّجت في حديثها على أهم الإرشادات العالمية للإشارات الحمراء التي من الممكن أن يراجع المريض فيها للابتعاد عن المعالجة

العادية والتوجه نحو التقصي والبحث عن أورام والتي تمثلت (بوجود قرحة لأكثر من ثلاثة أسابيع، ألم رأس أحادي الجانب معند لأكثر من أربعة أسابيع مع ألم أذن، حالة تشنج أو تركز عضلات فكية معند لأكثر من أربعة أسابيع).

أما بالنسبة للخطوات التي يتم العمل عليها لتطوير التشريع المرضي، فقد أكدت النور أنه يتم العمل على إجراء دورات تدريبية للمقيمين بالاختصاص بالتعاون مع رابطة طب الأسنان، بالترزامن مع إجراء "بينرات" مع مشرّحين مرضيين من خارج البلد للتعرف على أحدث الآليات التي يتم العمل عليها في التشريع المرضي للاستفادة من خبراتهم، بالإضافة إلى القيام بمؤتمرات علمية بالعديد من الاختصاصات والتكامل معها، علماً أن منطقة الفم متداخلة مع طب "أنف أذن حنجرة" لتقارب وجهات النظر بالنسبة للتشخيص والعلاج بالنسبة للآفات التي من الممكن أن تطرأ على الحفرة الفموية.

حالات نادرة

من جانبه الدكتور زافين قراه "أحد المشاركين" بين أن مشاركته عبارة عن عرض للحالات النوعية والنادرة في جراحة الفم والوجه والفكين للتمييز بين الأمراض النادرة التي تكون بين كذا مليون شخص وليس شخصاً واحداً، إضافة إلى وجود أمراض عامة ولكن وضعية المرض نادرة، لذلك يتم العمل على عرض الحالات لتوزيع الخبرات على باقي الاختصاصيين ولزيادة المعارف وتبادل الخبرات.



دمشق- حياة عيسى

حظيت كلية طب الأسنان في جامعة دمشق بـ ١٠ مشاركات علمية في مؤتمر أيام صحة دمشق لطب الأسنان لعام ٢٠٢٣ وهو المؤتمر الثاني بهذا المجال، وتوزعت تلك المشاركات في عدة محاور تخصصية محددة تناولت (محور التشريع المرضي الخاص بمنطقة الوجه والفكين، واضطرابات المفصل الفكي، وكذلك محور أمراض النسج حول السنينة، ومحور التقويم عن سوء الإطباق، ومحور معالجة الانسداد اللثوية، ومحور جراحة الفم والوجه والفكين).

عميد كلية طب الأسنان في جامعة دمشق الدكتور خلدون درويش بين في حديثه لـ "البعث" أن الكلية تعتمد خطوة جديدة في مجال جراحة الفم والوجه والفكين بمساعدة الكمبيوتر، علماً أن العمل على تلك الخطوة بدأ منذ حوالي خمس سنوات تقريباً لكيفية

انحباس الأمطار والإجراءات القاصرة يندران بموسم قمح غير جيد بدرعا



ما يقارب ثمانية ليترات من المازوت، وسعر الليتر وصل إلى ٧٥٠٠ ليرة بالسوق السوداء، مطالبين بزيادة كميات مازوت الزراعة للقمح والمحاصيل الشتوية لريها والحفاظ على ما تبقى من الموسم. يشار إلى أن نسبة الأمطار الهاطلة في المحافظة بلغت منذ بداية الموسم وحتى بداية شهر شباط ٢٠٪ فقط من معدل الأمطار السنوي.

بكمية ثلاثة ليترات مازوت لسقاية القمح في الأراضي المروية وليترتين للشعير، وكذلك حصر الآبار التي تعمل على الكهرباء وزيادة مخصصاتها لهذه الغاية وتوفير "ريات" عاجلة للقمح البعل. ومع كميات المازوت المخصصة من المديرية والقليلة جداً لم يبد المزارعون تفاؤلاً على مستوى تحسن واقع الزراعة لاسيما أن ساعة التشغيل الواحدة للديزل تحتاج إلى

شباط بكميات محدودة، لكنها وحسب المزارعين أنفسهم جاءت متأخرة لإنقاذ القمح البعل والشعير والبقوليات، وبالتالي لم يتم تنفيذ سوى الثلث من المساحات المخططة للقمح البعل. وتعادل مساحة الزراعة البعلية من القمح أضعاف محصول القمح المروي، بحسب تقديرات مديرية الزراعة درعا، وبالتالي أصبحت معظم مساحات القمح البعلية خارج الحسابات الإنتاجية لهذا العام، كونها تعتمد على الأمطار. رئيس دائرة الإنتاج الزراعي المهندس وائل الأحمد بين أن المخطط زراعته من القمح المروي هو ١٠,٥٠٠ هكتاراً نفذ منها ١١,١٣٠ هكتاراً بنسبة تنفيذ ١٠٦٪ وهي نسبة جيدة.

أما بالنسبة للقمح البعلية أوضح الأحمد أن المخطط زراعة ٨٢,٨٨٧ هكتاراً تم تنفيذ ٦٩,٦٢٥ هكتار بنسبة ٨٤٪، مؤكداً تأثر الزراعة البعلية بشكل كبير بسبب تأخر الهطولات المطرية وانحباسها خلال شهري كانون الأول وكانون الثاني التي تعتبر فترة زراعة القمح. ولفت الأحمد إلى أن المديرية قامت بالتعاون مع مؤسسة إكتار البذار وفرع المصرف الزراعي ولجنة المحروقات الفرعية في المحافظة بتقديم كل ما يمكن تقديمه حسب الإمكانيات المتاحة من تأمين البذار المعقمة والأسمدة والمحروقات من خلال تقديم الدعم لمزاعي القمح المروي

درعا- دعاء الرفاعي

تسبب تراجع الهطولات المطرية خلال شهري كانون الأول والثاني الماضيين، بخروج مساحات زراعية شاسعة في محافظة درعا كان مأمولاً أن تكون جزءاً فاعلاً في إنتاج القمح للموسم الحالي، لكن الظروف الجوية لم تكن مساعدة خلال تلك الفترة، ما أدى إلى توقف مساحات كبيرة من محصول القمح البعلية وعدم الوصول إلى مرحلة الإنتاج الذي لم يثبت معظمه فضلاً وأكل الطيور الكثير من البذار، ما أدى لخسائر مادية للفلاحين كثرمن بذار وأجور فلاحه، وذلك وفقاً لما أكده عشرات الفلاحين وخاصة من أبناء المنطقتين الشرقية والشمالية بالمحافظة إذ تلف معظم محصولهم لعدم حصوله على كميات مطرية كافية.

حاول المزارعون في ريف درعا الشمالي وصف قلة إنتاج هذا العام من محصول القمح في أراضيهم باستخدام مصطلح الأرض "أمحلت" وهو التعبير المحلي المتداول بين سكان المنطقة. وكشف مزارعون عن اضطرابهم لري المحصول بواسطة جبر المياه من الآبار لإنقاذ الموسم، وذلك نتيجة انحباس الأمطار في الوقت المناسب لإنبات البذار، وهذا الأمر رتب على الفلاحين مصاريف عالية، كثرمن محروقات وأتايب ربي وأجور عمال. على الرغم من هطل الأمطار بدرعا في بداية شهر

انخفاض قدرة سقاية نهر الفرات بنسبة 60%

المجتمعون على حل إسعافي مباشر تمثل بتعزيز المرات المائية الخاصة بمحركات الري التابعة لكل من الجمعيات الزراعية والفلاحين. واعتبر مدير الزراعة أن هذا الحل الإسعافي لا بد من تنفيذه فوراً لأن استمرار الانخفاض إلى ما هو عليه الآن أو أدنى من ذلك لأكثر من عشرة أيام سيؤدي الوضع سوءاً وسينعكس سلباً على محصول القمح نتيجة خروج مجموعات مائية من خطة السقاية، وبالتالي العجز عن تنفيذ خطة محصول القمح الذي يمر حالياً بأهم مراحل السقاية. وأكد مدير الزراعة أن خطر خروج المزيد من محركات السقاية ما زال قائماً، وبالتالي لا بد من تنفيذ الحلول الإسعافية الفورية حفاظاً على المجموعات المائية وعلى الخطة الزراعية التي تحتاج في المرحلة الحالية إلى مصدر مياه مستقر.

دير الزور- وائل حميدي
قرع انخفاض منسوب مياه نهر الفرات ناقوس الخطر على الخطة الزراعية وأهمها خطة زراعة القمح الذي يمر حالياً بأهم مراحل النمو والسقاية، إذ انخفض بنسبة ٦٠٪ من قدرة السقاية، وذلك بعد انخفاض غزارته من ٢٥٠ متراً مكعباً في الثانية إلى ١٥٠ متراً مكعباً في الثانية وفق الأرقام الموثقة. وأوضح مدير زراعة دير الزور المهندس فؤاد عابدون في تصريح خاص لـ "البعث" بأن واقع سقاية محركات الري سواء ضمن الجمعيات الزراعية أو التابعة للفلاحين بات سيئاً جداً، وهذا ما هدد بشكل كبير واقع محصول القمح، وبالتالي شكّل تهديداً مباشراً للخطة الزراعية، مشيراً إلى أنه تم عقد اجتماع طارئ لبحث حالة انخفاض منسوب مياه نهر الفرات والأضرار الناجمة عنه وانعكاسه السلبي المباشر على الخطة الزراعية، حيث اتفق



العاصفة الغبارية أثرت على المزارعات بالحسكة

الحسكة - اسماعيل مطر

تأخر هطول الأمطار لفترة طويلة تجاوزت الشهر، إضافة للعوامل الجوية السائدة خلال الفترة الماضية من صقيع والعجاج، علماً أنه من المتوقع في حال استمر انحباس الأمطار خروج المزارعات من الإنتاج. ولفت حسن إلى أن المزارعات المروية وضعها جيد لكنها أيضاً تأثرت بالصقيع والعاصفة الغبارية، مشيراً إلى أن المساحة المزروعة بالقمح المروي تبلغ ١٢٨ ألف هكتار، بينما مساحة الشعير المروي تبلغ ٢٠ ألف هكتار.

أثرت العاصفة الغبارية في الحسكة على المزارعات وخاصة القمح والشعير. وبين المهندس ياسين حسن معاون دائرة الإنتاج الزراعي بمديرية الزراعة أن العاصفة الغبارية أعاقت نمو المزارعات وامتصت الرطوبة من التربة الزراعية مما تسببت بتلف قسماً كبيراً من النباتات، مشيراً إلى أن المزارعات الشتوية البعلية الآن في وقت حرج بسبب

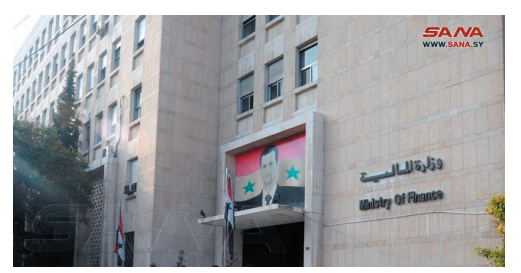


المالية تعلن فوز 12 عرضاً بالمزاد الأول على سندات الخزينة بقيمة إجمالية 68 مليار ليرة

هذه العروض بين ٨,٧ بالمئة كحد أدنى و ١١,٥ بالمئة كحد أقصى، وبقيمة إجمالية وصلت إلى ٧٢ مليار ليرة سورية. وبينت الوزارة أن الفوائد توزع بشكل نصف سنوي على حاملي السندات في حينه، علماً أن سندات الخزينة قابلة للتداول بيعة وشراء في سوق دمشق للأوراق المالية.

لأوراق المالية الحكومية لعام ٢٠٢٣ للاكتتاب على سندات خزينة بأجل ٥ سنوات، تستحق في ٢٠٢٨-٢٠٢٣. ولفتت الوزارة إلى أنه تم تنفيذ المزاد ضمن التوقيت المحدد يوم أمس الإثنين، حيث تم تقديم ١٣ عرضاً إلى وكيل الإصدار متمثلاً بمصرف سورية المركزي، وجاءت أسعار الفائدة المقدمة في

أعلنت وزارة المالية فوز ١٢ عرضاً بنتيجة المزاد الأول على سندات الخزينة للعام الجاري، بإجمالي حجم مخصص بقيمة ٦٨ مليار ليرة سورية، وبمعدل فائدة ٩,٨٣ بالمئة من القيمة الاسمية للسند الواحد المحددة بمليوني ليرة. وأوضحت الوزارة في بيان نشرته على قناتها عبر التلفزيون أنها أنهت إجراءات المزاد الأول



ما رأي مصرفنا المركزي؟! ١٩٠!

في كل مرة نقرأ أو نسمع مطالبات قطاع المال والأعمال بإلغاء منصة تمويل المستوردات وفتح باب الاستيراد لكل ما نحتاجه، فإن أول ما يتبادر لذهننا: من أين سيقوم القطاع الخاص بتمويل مستورداته؟ وإذا كان -كما يعلن- سيمولها ذاتياً فهذا يعني، منطقياً، أن الخاص يمتلك القطع الأجنبي الكافي حتى يستطيع الاستعاضة عن المركزي والمنصة في تمويل مستورداته!.

وعليه، فنحن أمام احتمالين بوجود القطع الأجنبي مع الخاص: إما أنه موجود معه داخل البلد، وإما خارجها، وهنا فالسؤال الذي يطرح نفسه: من أين سيؤوض القطع الذي سيستورد به من الخارج، إذا كان سيبيع مستورداته من سلع و مواد ومنتجات بالليرة السورية داخل سورية؟!.

في هذا الشأن نستذكر معاً ما كنا كشفناه هنا، وعلى لسان رئيس غرفة تجارة دمشق السابق، قال: "بصراحة في مساء كل يوم يقوم التجار بتحويل ليراتهم للقطع الأجنبي"، وهذا معناه أن السوق الموازية باستطاعتها تأمين النقد الأجنبي من الداخل للتجار والصناعيين، وهذا هو أحد الأتية التي تمكن القطاع الخاص من تمويل مستورداته، والسؤال: ما هو حجم السوق السوداء في سورية؟! وإذا ما كانت بهذا الحجم القادر على تأمين القطع للخاص لتلبية تمويل مستورداته، فهذا يعني أنه لا يزال سوقاً وازناً!.

أما إذا سألنا عن المصدر الخارجي لتأمين القطاع الخاص القطع الأجنبي اللازم لتمويل مستورداته، فنسأل: من أين أحد مصادر تأمين ذلك القطع هو الحوالات المالية التي تتم بشكل غير نظامي، حيث يعتمد القطاع الخاص مثلاً، وبواسطة شخص في الخارج، إلى أخذ القطع الأجنبي ممن يريد تحويل مبلغ مالي للأهل. وبالمقابل، إعطاء المرسل إليهم بالليرة السورية داخل سورية "أي يأخذون دولار ويوررون ويعطون ليرة في الداخل"، وهذا يعني أن هناك كتلة مالية لا تزال قادرة على المضاربة في السوق!.

ما سلف يشكّل أحد مصادر القطاع الخاص في تأمين القطع، ولعل هذا ما جعله "واثقاً" من قدرته على طرح مطلب التمويل الذاتي للمستوردات.

إذاً وفي هذه الحالة، أصبح للقطاع الخاص مصدران لتمويل مستورداته: مصدر رسمي من المركزي عبر المنصة، ومصدر غير رسمي، ذاتي.

ما نريد الخلوص إليه هو أن هذين الخيارين في التمويل يفترض أن ينعكسا إيجاباً على سعر الصرف لناحية انخفاضه، وبالتالي على قيمة الليرة السورية لناحية زيادة قوتها الشرائية، وعلى الأسعار لناحية انخفاضها.. فلماذا لا يحدث هذا؟!.

لعل الجواب قد يكمن فيما قاله أحد خبراء الاقتصاد: "إن سبب تراجع قيمة الليرة السورية، يعود إلى احتفاظ المصرف المركزي بكل الدولارات التي وصلت إليه وعدم بيعها في السوق"، والذي حذر كما كنا حذرنا مراراً من الارتفاع المستمر في سعر الصرف نتيجة لذلك!.

ولعلنا منطقياً ننتصر لرأي الخبير الذي أكد "أن تخفيض سعر الدولار لا يكون بمنع تداوله أو وضع سقف قسري لسعره، وإنما بتحويله من عملة صعبة مرتفعة القيمة إلى عملة سهلة منخفضة بمتناول الجميع" .. وهذه هي القطبة المخفية، وخبراء المركزي يعلمون ذلك ويعرفون كيف يتم ذلك، فما هو رأيهم؟!.

قسيم دحدل

Qassim1965@gmail.com

السورية للتجارة تبدأ التقصي حول إنتاج الفول والبازيلاء.. فهل تفلح في تجنب أزمة تسويق جديدة؟



دمشق - ريم ربيع

بدأت مخاوف المزارعين تتزايد تدريجياً مع تأخر الأمطار وانحباسها في هذا الوقت من العام، حيث باتت معظم المحاصيل البعلية حالياً -وفي مقدمتها الفول والبازيلاء- تحت تهديد ضعف الإنتاج، أو الحاجة للسقاية التي تكلف ما يفوق قدرة الفلاح، فتوقعات الإنتاج لهذين المحصولين لم تصدر بعد عن وزارة الزراعة كون الوقت لا يزال مبكراً عليها، غير أن فلاحين ومختصين في الشأن الزراعي أوضحوا أن المساحات التي زرعت هذا العام هي بالأساس أقل من العام الماضي، ومع الجفاف الحاصل قد يحصل تراجع في الإنتاج بالمساحات البعلية.

الخبير التنموي أكرم عفيف أوضح أن المساحات المزروعة بالفول والبازيلاء هذا العام تراجعت بسبب التقصير في التسويق خلال الموسم الماضي، مما تسبب بخسارة الكثير من الفلاحين، فتدخل السورية للتجارة كان بالحدود الدنيا، ومطالبات الفلاحين بتعزيز الإنتاج لدى المؤسسة لطرحة بأسعار مناسبة لم تلق صدقاً، فتكررت بذلك أزمة جميع المواسم، أما تأخر المطر في هذا الوقت فقد يتسبب بتراجع في الإنتاج إن لم يتجه الفلاحين للسقاية، علماً أن من يملك بئراً ارتوازية اليوم فهو يحتاج ١.٢ مليون ليرة تكلفة محروقات للسقاية في اليوم الواحد! إذ يضطر الفلاحون لشراء ليتر المازوت بـ ٧٠٠٠ ليرة، في ظل عدم حصولهم سوى على ٢٠٪ من حصتهم من المازوت المدعوم.

ورأى عفيف أن الحل سواءً لهذين المحصولين أو غيرهما، لا يمكن أن يكون سوى الزراعة التعاقدية، فالتكاليف المرتفعة جداً للزراعة جعلت الفلاح يبحث عن المحصول الأقل تكلفة بغض النظر عن أي شيء آخر، وعلى سبيل المثال تكلفة زراعة دونم البطاطا تتجاوز مليوني ليرة، فهل يقدر الفلاح على زراعتها دون تشارك وتمويل، في ظل انسحاب المصرف الزراعي من عملية التمويل باستثناء نسبة بسيطة من البذار والسماذ!

وأمام هذا الواقع، يبدو أن المؤسسة السورية للتجارة تحاول هذا العام أن تتجنب حدوث أزمة في التسويق، حيث كشف وزير التجارة الداخلية خلال اجتماع مع مدراء المؤسسات والمديريات بالأمس، عن تقصي المؤسسة حول المساحات المزروعة بالبازيلاء والفول والإنتاج المتوقع منها، ومعرفة احتياجات الفلاحين لتأمينها، وهو ما أكدته عفيف، حيث لاحظ الفلاحون جولات من فروع المؤسسة في المحافظات للوقوف على واقع الإنتاج، لعلها -والحديث لعفيف- تستبقي الأزمة هذا العام وتستجر الإنتاج في الوقت المناسب وبأسعار ملائمة، حتى لا تتكرر تجربة البصل الذي باعه الفلاحون بموسمه بـ ٢٥٠ ليرة و ١٠٠٠ ليرة بأفضل الأحوال، قبل أن نصل للأزمة الحالية.

وفيما طرح في وقت سابق استئجار السورية للتجارة أراضٍ زراعية لزراعتها وطرح منتجاتها في

صالات المؤسسة، استبعد كلاً من الوزير عمرو سالم والخبير أكرم عفيف هذا الحل، حيث بين الأول أنه سبق ومنحت المؤسسة أرضاً زراعية في الماضي، غير أنها أهملت وتركت بوراً حتى تم استرجاعها من الحكومة، لذلك لن تكرر التجربة والأجدى أن يتم الاتفاق مع الفلاحين وتأمين احتياجاتهم والاستمرار منهم، وهو ما أيده عفيف الذي أكد أن التعاقد أكثر جدوى من الاستئجار أو الزراعة من قبل المؤسسة ذاتها فيما يعاني الفلاحون من مشاكل الإنتاج والتسويق.

مطلب بشراء مادة "الغضار" عبر المؤسسة العامة للجيولوجيا

السيراميك.

وطالب ممثلو شركات صناعة السيراميك والأدوات الصحية خلال اجتماعهم اليوم بغرفة صناعة دمشق وريفها بإعادة التعامل وشراء "مادة الغضار" التي تعتبر من المواد الأولية الداخلة في صناعة السيراميك عبر المؤسسة العامة للجيولوجيا بشكل مباشر كما كان معمولاً به سابقاً.

وتعهد حسام عابدين رئيس القطاع الكيميائي بمعالجة المعوقات التي تواجه هذا القطاع من خلال مجلس إدارة الغرفة، وخاصة مسألة الغاز مثمناً استجابة الجهات الحكومية لدعم ومعالجة كافة المشاكل التي تواجه الصناعيين بالتنسيق مع الجهات ذات الصلة لأهمية هذا القطاع.



دمشق - البحث

أكد ممثلو منتجو السيراميك أن مصانع السيراميك تعاني من ارتفاع تكلفة الإنتاج بسبب النقص في توريد مادة الغاز، وأن الفترة المقبلة تحتاج إلى عملية إعادة النظر في أسعار الغاز الذي يعتبر عنصراً مهماً وأساسياً في صناعة

بعضها يثير الشك.. شهادات قبور الأدباء وصايا من قصيد وحكم



العراقية في بيروت- جزءاً من قصيدته التي حملت اسمها: "بقيس يا عطراً بذاكرتي.. يا زوجتي.. وحببتي.. وقصيدتي.. نامي بحفظ الله أيتها الجميلة.. فالشعر بعدك مستحيل.. والأثوثة مستحيلة".

قبور وشهادات كثيرة بعضها ما يزال صامداً حتى اليوم وأصبح موقعاً سياحياً، وكأنما هذا ما قصده الشاعر اللبناني سعيد عقل بقوله: "أقول الحياة العزم.. حتى إذا أنا انتهيت.. تولى القبر عزمي من بعدي"، وبعضها الآخر اندثر بفعل الطبيعة أو بفعل حاقد متخلف، وأياً يكن فإن القبور مع الزمن تموت أيضاً بالنسيان كما يقول الروائي الجزائري واسيني الأعرج، ولا يبقى لأصحابها سوى الذكر الطيب.

البحار الهوجاء
راحة بعد عناء، وفناءً بعد حياة، يا للهناء!
وفي ترجمة أخرى يرد: النوم بعد التعب.. الميناء بعد البحار العاصفة.. الراحة بعد الحرب.. الموت بعد الحياة.. كلها تبعث الكثير من السرور.

ولا بد لنا هنا من أن نشير إلى أن بعض الشعراء أحبوا أن يكتبوا على شهادات قبور زوجاتهم بعضاً من قصيدتهم، كإثبات أخير على حبهم ووفائهم وربما شعورهم بالذنب تجاههن، والأمثلة كثيرة لكن نختار منها على سبيل المثال لا الحصر الشاعر السوري نزار قباني الذي كتب على قبر زوجته بليقيس - توفيت في التفجير الذي استهدف السفارة

كُتبت على قبره عبارات وردت في كتابه "نقد العقل العمل"، وهي:
شيطان يملأن عقلي بإعجاب ورهبة لا انتهاء لهما ولا أمد
وهو شعور لا يفارقني كلما أمعنُ التفكير بهما:

السَّماء المطرزة بالنجوم من فوق رأسي
والقانون الأخلاقي في داخلي
تختلف الكلمات التي أوصى فيها الأدباء قبل رحيلهم، إذ اختار بعضهم نصوصاً لأدباء آخرين، كالروائي الإنكليزي "جوزيف كونراد" الذي كتب على شهادة قبره بيتان من قصيدة "الملكة الجنية" لابن بلده الشاعر "إدموند سبنسر"، هما:
رُقادُ بعد إعياء، وميناءُ بعد عواصف

نقاد وأدباء، كتلك التي أوصى فيها أبو العلاء المعري، إذ تذكر بحوث -على قلتها- أن البيت الذي أوصى بكتابته على شهادة قبره "هذا ما جناه أبي علي.. وما جنيت على أحد" والذي يتردد على كل لسان، لا ينسجم مع شخصية المعري الشاعر والناقد والفيلسوف، لدرجة أن بعضهم أجرى بحوثاً عن موقف المعري من الأبوّة والأمومة، ليوضح مدى انسجامها مع ذلك البيت المثبت على شهادة قبره والتي يعدها كثيرون من الأدباء من أشهر الشواهد في تاريخ الأدب العربي، بينما تشير مراجع أخرى إلى أن شمس الدين بن خلكان الذي عاش في دمشق ودفن في قاسيونها يذكر أن هذه كانت وصية المعري.

وعلى خلاف هؤلاء الشعراء، اختار آخرون أن يكتب على شواهد قبورهم عبارات تختصر حياتهم -أو هكذا ظنوا- كالشاعر الأمريكي "روبرت فروست" الذي كتب على شهادة قبره: "كنت في شجار عاشق مع العالم"، والشاعر والمسرحي الإنكليزي "وليم شكسبير" الذي أوصى بكتابة: "أيها الصديق الطيب.. لا تحفر هذا التراب المسور هاهنا.. مبارك من تحفظ هذه الأحجار، وملعون من يحرك عظامي"، كذلك الشاعر الإنكليزي "جون كيتس" الذي تهيأ وتحضر لتلك اللحظة التي يصبح فيها ذكرى، فأوصى بكتابة الآتي: هذا القبر يحوي كل ما كان فانياً.. لشاعر إنكليزي شاب.. تمنى من على فراش موته.. في مرارة قلبه.. وعند سيطرة أعدائه الخبيثة.. أن تنقش هذه الكلمات على شهادة قبره: "هنا يرقد من كتب اسمه على الماء"، ولأن الشئسي بالشئسي يذكر، لا بد أن نتذكر العبارة التي كتبت على شهادة قبر الناشط والنائب الأمريكي "مارتن لوثر كينغ" والتي تعد استكمالاً لمسيرته النضالية، بل ذهب البعض إلى القول إنها صرخة انتصار: "حرّ أخيراً.. حرّ أخيراً.. الحمد لله أنا حرّ أخيراً".
ولا تقتصر هذه الظاهرة على الشعراء وحدهم، بل فعل مثلهم، قبلهم وبعدهم، الفلاسفة كالفيلسوف "إيمانويل" كانت الذي

نجوى صليبه

يأبى بعض الأدباء والشعراء الرّحيل من دون ترك كلمتهم الأخيرة، كلمة كان لها أثر طيّب أو فاعل أو مميّز في حيواتهم، سواء أكانت هذه الكلمة قصيداً أم حكماً أو قولاً مأثوراً.. ولأنهم -كما جميعنا- لا يعرفون متى يحين موعد الرّحيل، يوصون أهلهم أو أحبّتهم فيها أو يستودعونها عند أصدقاء أوفياء على اختلاف مشاربهم ومناهجهم، أما من لم يكن لديه كل هؤلاء فكان يتركها ظاهرة على مكتبته لكي يراها أول الواصلين.

وتختلف وصايا الأدباء هنا، فالبعض اختار نصّاً خاصاً فيه كالشاعر السوري بدوي الجبل الذي أوصى بأبيات من قصيدته "الشهيد" لكتّبت على قبره، ويقول فيها:
أطل على الدنيا عزيزاً.. أضمّني إليه ظلام السجن أم ضمّني القصر
وما حاجتي للنور النور كامن بنفسي لا ظل عليه ولا ستر
وما حاجتي للكائنات بأسرها وفي نفسي الدنيا وفي نفسي الدهر
كذلك أوصى الشاعر المصري أحمد شوقي بأن يكتب على قبره بيت من قصيدته "نهج البردة"، يقول فيه:
إن جل ذنبي عن الغفران لي أمل.. في الله يجعلني في خير معصم

ويبتعد بعض الشعراء عن الفلسفة والحكمة في وصاياهم، لتكون مدينتهم أو وطنهم كل الوصية، كالشاعر الفلسطيني محمود درويش الذي كتبت على شهادة قبره أبيات من قصيدته "على هذه الأرض ما يستحق الحياة"، والشاعر العراقي محمد مهدي الجواهري الذي طلب أن يكتب على شهادة قبره أبيات من قصيدته "دجلة":
حيث سفحك عن بعد فيحيني يا دجلة الخير.. يا أم البساتين
حيث سفحك ظمناً ألوذ به لوذ الحمام بين الماء والطين
يا دجلة الخير يا نبعا أفرقه على الكرامة بين الحين والحين
وتثير بعض الوصايا على الشواهد شكوك

لؤي كيالي الذي كان يرسم "المعذبين" في الأرض

بانعو اليانصيب والعلكة والجوارب)، وازدادت لوحاته غني، لقد بدأ يستعين باللون ليخلق جواً تصويرياً حياً، وبقي الألم الإنساني رمزا للتعبير عنده، وبقيت النساء من دون نهاية.. نجد في كل لوحاته حزناً صامتاً، كان يدرك مأساة الآخرين أكثر من الآخرين أنفسهم.

كان الفنان يدهش بألوانه وأشكاله، لأنها تتناول انفعالات الحزن الأكثر قرباً لنا من الفرح، ولهذا السبب لا يستطيع المشاهد أن يقف موقفاً عدائياً لأنها تحرك الأشياء الدفينة فينا.

لقد أراد لؤي أن تكون النهاية، ولم يستطع أن ينجز فعل الموت، وجاءه الموت رمادياً مقنعاً بأبهج احتفالات الحياة، فقد اعتاد أن يأخذ الحبوب المهذبة بعد مرضه، وكان يجبر على أخذها.

أشعل سيجارته، بعد تناول الحبوب المهذبة، وأغفى، وكل قصص الماسي، أحرقت السيجارة فراشه وجسده، وبعد شهر انتهت حياة الفنان الذي كان عوداً أخضر فوق صحراء مترامية الأطراف من الرمال، وبقي المقعد فارغاً في زاوية مقهى القصر، وذلك في التاسع من أيلول عام ١٩٧٨.

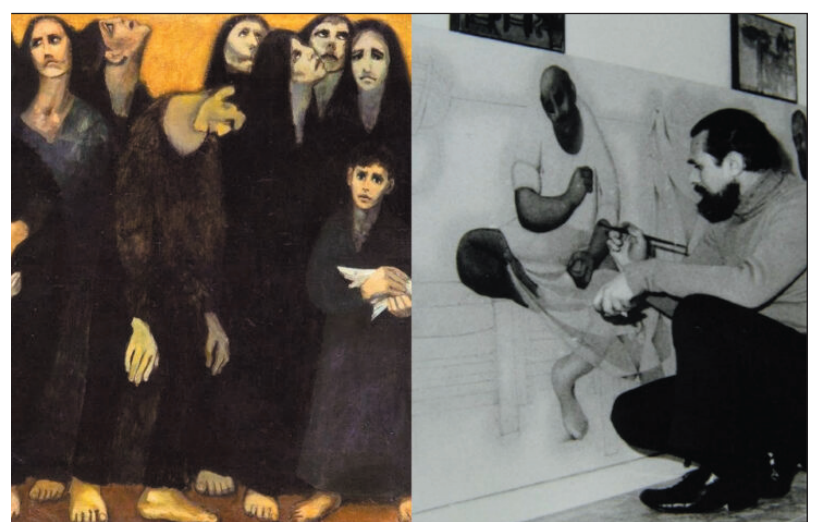
الحال حتى بادر إلى إقامة معرضه الأول في دمشق عام ١٩٦١، فاستقطب اهتمام الأوساط الفنية والثقافية، وقد ضمّ المعرض لوحات تمثل نسوة حلمات ويملكن عيوناً حزينة، وفتية يعانون من البؤس والتشرد.

وفي مطلع عام ١٩٦٧، أقام الفنان لؤي كيالي معرضاً في صالة المركز الثقافي بدمشق وضمّ ثلاثين لوحة معالجة بالأبيض والأسود، وعبر فيه عن كفاح الإنسان العربي، وأصيب الفنان بأزمة نفسية حادة، فأثف على إثرها جميع لوحات المعرض، وانقطع عن الإنتاج، وتوقف عن العمل الوظيفي، وأحيل على التقاعد نتيجة استنفاد الإجازات الصحية، عاد إلى حلب، واعتزل الناس.

بعد هذه العزلة التي استمرت حتى بدايات عام ١٩٦٩، عاد لؤي، بعد أن تماثل للشفاء، إلى الساحة الفنية، فشارك في المعارض الجماعية بلوحات قليلة لفتت الأنظار إليها، وأشارت إلى ما يملكه من مستوى فني وطاقته إبداعية بالإضافة إلى تميز أعماله بمظهر شخصي ورسانة في الأسلوب وجديّة في العمل.
راح لؤي يسجل حركة الناس البسطاء الذين يراهم كل يوم (المرأة الحامل والمرضع،

لؤي كيالي.
وُلِدَ لؤي كيالي في مدينة حلب، عام ١٩٣٤، في الحادي والعشرين من شهر كانون الثاني، لم يعرف حنان الأم، وربته عمته إثر انفصال أمه عن أبيه، بدأ الرسم وهو صغير، كعادة الذين تتفتح مواهبهم المبكرة، وقد رسب في امتحان شهادة الكفاءة، وأعاد السنة، ورسب في امتحان الثانوية وأعاد السنة أيضاً، لأن هواية الرسم كانت تستحوذ على كل تفكيره، وأقام معرضاً له في ثانوية المأمون، وحين نجح بعد جهد، التحق بكلية الحقوق في دمشق، وأحس أنه لا يستطيع العيش في دمشق بسبب ضيق يده، فعاد إلى حلب وتوظف كاتباً في إحدى دوائر الدولة، ولم ينقذه من وضعه إلا بعثة أجرتها وزارة التربية، لدراسة الفنون الجميلة على حسابها، وذلك عام ١٩٥٦.

رحل لؤي كيالي إلى روما، إلى أكاديمية الفنون الجميلة، ثم انتقل إلى قسم الخزف، وتعرّف على الفن الإيطالي، وحصل على شهادة أكاديمية الفنون، وعاد إلى بلاده، وعين مدرّساً للتربية الفنية في ثانويات دمشق، وبعد ذلك نقل لتدريس الرسم ومبادئ الخزف في كلية الفنون الجميلة بدمشق، وما كاد يستقر به



وكأس الماء فوق الطاولة ومضى.. الكرسي الفارغ ظل باسماً يديه على ركبتيه حزناً سرمدى صامتاً.. وأبو الخير تركه وحيداً فارغاً ينتظر من اعتاد الجلوس عليه، وفوقه مباشرة، كانت لوحة "مرمّم شباك الصيد" تقبع بصمت حزين.. كان أبو الخير ينتظر أن يدخل لؤي ليصحب عليه، كما اعتاد كل يوم.. مسح دمعته، وهمس في أذن المقهى: لقد مات

فيصل خرتش

كان الصباح يهمل على رواد مقهى القصر في حلب، واتجه "أبو الخير" ليعد فنجان القهوة المركزة، انتهى من ذلك وحمل الفنجان ووضع في الصينية، ووضع بجانبه كأس الماء والسكرية الصغيرة، ثم اتجه إلى عميق المقهى.. إلى الكرسي المنفرد الذي يطل على الشارع العريض، وضع الفنجان

انتقالات اللاعبين في النافذة الشتوية ترسم العديد من إشارات الاستفهام؟

ومن خلال الاطلاع على بعض مواقع الأندية وإعلانها عن لاعبيها الجدد وجدنا العجب العجاب فعلاً، لنتساءل عن أهلية الشخص المفوض من النادي لقبول هذا اللاعب أو ذاك في صفوفه، ما يؤدي ذلك إلى القول: هل وراء الأكمة ما وراءها؟!

أنديتنا بطبيعة الحال كما تروّج لوسائل الإعلام أنها مفلسة وفي عجز مالي كبير، واشترطت على اتحاد كرة القدم لاستئناف مشاركتها بالدوري منحها سلسلة من الإعفاءات والعهادات المالية، وقد استجاب اتحاد الكرة لكل مطالبها. وهنا يتبادر سؤال محق: إذا كانت أنديتنا مفلسة وفي عجز وغير قادرة على الإيفاء بالتزاماتها تجاه لاعبيها وكوادرها فكيف لها أن تبرم عقوداً جديدة ومن أين ستدفع لها؟

كل ما نراه وما نسمعه يؤكد أن أنديتنا ما زالت بعيدة كل البعد عن الاحتراف، وهذا الأمر بحاجة إلى تصويب من اتحاد كرة القدم ومن القيادة الرياضية، فالسير بكرتنا على غير هدى يوصلها إلى الهاوية، وما نتائج منتخب الشباب إلا حصيلة هذا العمل الارتجالي العشوائي!.

وبالتوازي مدد اتحاد كرة القدم فترة الانتقالات الشتوية حتى الخميس القادم بعد أن حصل على استثناء من الاتحاد الدولي لكرة القدم، وهو أمر مضبوط دولياً ولا يمكن مخالفته من باب ضبط كل أمور كرة القدم صغيرها وكبيرها.

بعض الأندية استغنت عن بعض اللاعبين الذين وجدت أنهم غير فاعلين في منظومتها الكروية، وبعض الأندية تعاقدت مع بعض اللاعبين، والباب مفتوح حتى اللحظة الأخيرة، والسماسة نشطون في هذا الوقت يعرضون سراً وجهاراً هذا اللاعب أو ذاك.

وللاسف فإن من باب المعروضين على صفحات التواصل الاجتماعي لاعيون غير مؤهلين لدوري الأحياء الشعبية، فاللاعب الجيد في ملاعبنا معروف ولا يحتاج إلى دعاية أو تسويق، وهذا الأمر أحد الأشياء السلبية التي تدمر الأندية والكرة معاً، لأن السماسة متواصلون بشكل فعّال مع بعض الأشخاص من أصحاب النفوس الضعيفة في الأندية لتمير هؤلاء اللاعبين وتمير منافعهم ضمن هذه العقود التي تهدر مال الأندية ولا تعود بالنفع عليها!.



ناصر النجار

بدأت أنديتنا بالاستعداد لاستئناف النشاط الكروي في كل الدرجات والفئات اعتباراً من الأسبوع القادم على صعيد الدرجة الأولى وفرق الشباب، وتليها مباريات كأس الجمهورية في الدور الأول، قبل أن تبدأ مرحلة الإياب من الدوري الممتاز في الرابع من نيسان المقبل.

حضور خجول للكوادر الكروية في دورة التنظيم والإدارة

حمادة منير الأحمد

لذلك ارتأت اللجنة إقامة هذه الدورة لتطوير وتثقيف إداريي هذه الأندية بما يسهم في تطوير كرة القدم.

وأضاف حماد: الدورة تأتي ضمن روتنامة وخطة اللجنة الفنية الفرعية لكرة القدم، وتركزت محاورها على تنظيم العمل الإداري وتطويره في فرق أندية المحافظة لكرة القدم، وكيفية تنظيم عملية تنسيب اللاعبين للأندية وتوضيح عملية النقل والانتقال والإعارة بالنسبة للاعبين المحترفين، وعلاقة الإداري باللاعبين والحكام، وحاضر فيها رئيس تنفيذية حمادة عبد الرزاق زيتون والدكتور نهاد سليمان والحكم الدولي السابق سليمان أبو علو.

اختتمت في مقر اللجنة التنفيذية للاتحاد الرياضي في حماة فعاليات دورة التنظيم والإدارة التي أقامتها اللجنة الفنية الفرعية لكرة القدم، بمشاركة نحو ٢٠ دارساً مثلوا الكوادر الإدارية لأندية المحافظة بكرة القدم. رئيس اللجنة الفنية لكرة القدم في حماة وليد حماد كشف لـ "البعث" عن أسفه الشديد من الحضور الخجول نتيجة تغيب بعض الأندية المعروفة في المحافظة عن الدورة، حيث كان من المتوقع حضور أكثر من ٥٠ دارساً ليقتصر الحضور على ٢٠ دارساً، مع أن أندية حماة تعاني من ضعف إداري واضح،



سلة الكرامة تعاود النشاط.. ولاعب أجنبي قادم

الوحيدة من بين كافة الأندية التي دفعت للاعبها ٨٥٪ من قيمة العقود المبرمة عبر جهود شخصية. وأشار بالي إلى أن ظروف الزلزال جعلت النادي يستغني عن عقود كافة اللاعبين الأجانب بسبب عدم وضوح رؤية باستكمال الدوري من عدمها، ومع استئناف النشاط هناك فكرة استقدام لاعب أجنبي على الأقل خلال الأسابيع المقبلة للعب مع الفريق.

وكشف بالي أن اعتذار النادي عن الاستمرار في المشاركة ببطولة غرب آسيا له مبرراته، ومنها الحالة الصعبة جراء الزلزال، بالإضافة إلى صعوبة استمرار التدريبات والتدريبات اللازمة للبطولة، وقد تم قبول الاعتذار من قبل اللجنة المنظمة، على أمل أن تكون المشاركات المقبلة أفضل.

عماد درويش

ويأمل القائمون على الفريق عودته إلى مستواه، خاصة وأن نتائج مرحلة زهاب الدوري لم تكن مرضية، إضافة لما رافق الفريق من تغيير في الجهاز الفني. عضو إدارة النادي مشرف كرة السلة يامن بالي أكد لـ "البعث" أن استعدادات الفريق دخلت مرحلة مهمة، حيث وصل المدرب اللبناني داني عاموس وبدأ بتحضير الفريق مع مدرب للإعداد البدني، وهو ما يحتاجه الفريق في الفترة المتبقية قبل انطلاق منافسات الدوري كون أغلب لاعبي الفريق من المحافظات التي تضررت من الزلزال ولم يتدربوا منذ فترة طويلة. وأوضح بالي أن الفترة الماضية والمشكلات الكثيرة "تغيير المدربين" أثرت على مسيرة الفريق، ولم تسمح بتحقيق النتائج المرجوة، لكن الطموح هذا الموسم الوصول لدور الكبار وليس المنافسة على اللقب، مشيراً إلى أن إدارة النادي هي



بدأت سلة نادي الكرامة تحضيراتها استعداداً للمشاركة في دوري كرة سلة الرجال بعد أن تمّ تحديد يوم ٢٥ من الشهر الجاري موعداً لاستئنافه،

منتخب الشباب يخوض لقاء الفرصة الأخيرة في كأس آسيا

تحسين الصورة.

المدير الفني الهولندي لمنتخبنا كان صريحاً بعد الخسارة أمام إندونيسيا، حيث قال خلال المؤتمر الصحفي: "لعبنا أسوأ مباراة لنا منذ ثمانية أشهر وتحديداً في الليلة التي كان يجب علينا أن نكون جادين جداً فيها، على الرغم من أن اللاعبين كانوا يريدون لعب مباراة قوية، فالتحضير كان جيداً والعقلية كانت جيدة في غرفة الملابس لكن الأداء كان غير متوقع من فريق، عندما لا يستطيع أفضل اللاعبين إعطاء كامل طاقتهم فإنك ستخسر بالتأكيد، حاولنا كل شيء، بدلنا اللاعبين ولعبنا بمهاجمين في الأمام، ولاكون صريحاً لم نصل لمستوانا الحقيقي ولا أدري لماذا، ربما لم يكن لاعبونا مركزين جيداً، فنشلنا بتسجيل الأهداف، وإمامنا فرصة ضئيلة للوصول لربع النهائي".

عموماً فرصة التأهل لازالت في الملعب ونظرياً كل الاحتمالات قائمة، لكن

لم يكن أشدّ المتشائمين بمسيرة منتخبنا الشاب لكرة القدم يتوقع أن يكون احتمال تأهله للدور الثاني من كأس آسيا معدداً للغاية، فمنتخبنا خسر في أول جولتين أمام أوزبكستان وإندونيسيا وبات على مشارف توديع المنافسة مبكراً رغم الأمل الكبيرة التي رافقت رحلة الإعداد.

منتخبنا سيلاقي عند الخامسة من مساء اليوم نظيره العراقي في الجولة الثالثة من المجموعة الأولى، حيث يحتاج للفوز بفارق هدفين وخسارة إندونيسيا أمام أوزبكستان في المباراة التي تجري في التوقيت نفسه من أجل بلوغ الدور ربع النهائي.

نظرياً الأمر ليس مستحيلاً، لكن المؤشرات التي قدمها لاعبونا خلال المباراتين الماضيتين تجعل التفاؤل حذراً، خاصة وأن الاستقرار على صعيد التشكيل لم يحدث في ضوء محاولة الكادر الفني تغيير طريقة اللعب على أمل



الأمّل كان معقولاً أن يكون الأداء أفضل بعيداً عن النتائج التي تحكمها عدة عوامل قد تكون خارجة عن الإرادة والتحكم من قبيل التوفيق.

أهلي حلب يعزز صفوفه بمهاجم سنغالي.. والبحث جارٍ عن تدعيمات

حلب- محمود جنيد

ظفار العماني، أوضح حزام أن اللاعب مستمر مع الفريق لكنه حالياً في طور العلاج من طارئٍ صحي (مرض).

وحول إمكانية خوض الفريق لمبارياته في الدوري على أرضية ملعب السابع من نيسان كبديل للحمدانية المستخدم حالياً كمركز إيواء، أكد عضو إدارة الأهلي أن مباريات الفريق مجدولة في ملعب الحمدانية، وهناك وعد بأن يمنح الفريق أولى تدريباته عليه بعد كارثة الزلزال يوم الجمعة المقبل.

وأشار مسؤول كرة القدم في الإدارة الأهالية إلى أن الفريق جاهز لاستكمال الدوري، وهدفه المنافسة بقوة على لقب الدوري.

يوصل فريق أهلي حلب تحضيراته لاستكمال الدوري الممتاز لكرة القدم تحت قيادة المدرب الجديد حسين عشق والسكاكيد معاون. عضو مجلس إدارة النادي مسؤول كرة القدم أيمن حزام بين لـ "البعث" أن الأمور تسير بصورة منتظمة وإيجابية مع السكاكيد الجديد، حيث تمّ تعزيز صفوف الفريق رسمياً بالتعاقد مع مهاجم سنغالي، ويجري البحث حالياً عن تعزيزات أخرى في مركزي الوسط المتقدم والارتكاز، وهناك خيارات محلية وأجنبية تحت الأنظار. وبالنسبة للعرض الذي قدم للاعب الغاني جوزيف ادجي للانتقال لصفوف



6 شهداء وعشرات الجرحى في اقتحام الاحتلال مدينة جنين ومخيمها



المستوطنين الوحشية على الفلسطينيين وممتلكاتهم في بلدة حوارة بمدينة نابلس مساء الاثنين، مشيرة إلى أن قوات الاحتلال توفر الحماية للمستوطنين ليتدابروا في إجرامهم.

دولياً، جدد وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان التزام بلاده بالقضية الفلسطينية، مؤكداً أن طهران تدعم السلام في المنطقة وتعارض الحروب.

من جهة أخرى، قالت منظمة العفو الدولية، إن الإفلات من العقاب هو النمط السائد لمرتكبي العنف من المستوطنين.

وقالت مديرة المكتب الإقليمي للشرق الأوسط وشمال إفريقيا في منظمة العفو الدولية هبة مرايف: إنه في ظل نظام الفصل العنصري "الأبارتهايد" الإسرائيلي، تسود ظاهرة الإفلات من العقاب، على الرغم من كثافة واتساع نطاق هجمات بلدة حوارة في نابلس الأحد الماضي، التي أسفرت عن استشهاد فلسطيني، وجرح ما يقرب من ٤٠٠ آخرين. لطالما مكنت سلطات الاحتلال المستوطنين من شنّ هجمات ضدّ الفلسطينيين وحرضت عليها، وفي بعض الحالات شارك فيها الجنود بشكل مباشر. وجددت منظمة العفو الدولية دعوتها لإزالة جميع المستوطنات، التي تعدّ جرائم حرب بموجب القانون الدولي، وتفكيك نظام الفصل العنصري الذي يفرضه كيان الاحتلال ضدّ الفلسطينيين، مشيرة إلى أن الفصل العنصري جريمة ضدّ الإنسانية، والعنف ضدّ المدنيين سيستمر ما دام قائماً.

المحدث باسم حركة الجهاد الإسلامي: "إن ما يجري في مخيم جنين هو إجرام إسرائيلي جديد يمارسه الاحتلال ضد المخيم وأبناء شعبنا الصامد". وأضاف: "نوجه التحية إلى سرايا القدس - كتيبة جنين ولكل المقاومين من أبناء شعبنا الذين يتصدون لقوات الاحتلال بكل شجاعة وبسالة دفاعاً عن جنين ومخيمها".

ومساء الاثنين، كرّرت عصابات الإرهاب الاستيطانية هجومها على بلدة حوارة في مدينة نابلس للمرة الثانية خلال أسبوع، ما أدى إصابة ٣١ فلسطينياً بجروح وحالات اختناق، نتيجة الاعتداء عليهم بالرصاص وقنابل الغاز السام. وفي نابلس، أصيب عدد من الفلسطينيين الثلاثاء خلال اقتحام مستوطنين بلدة عوريف جنوب المدينة.

واقترح مستوطنون القرية، واعتدوا على منازل الفلسطينيين بحماية قوات الاحتلال التي أطلقت قنابل الغاز السام باتجاه الفلسطينيين، ما أدى إلى إصابة عدد منهم بحالات اختناق، كما اعتدى المستوطنون على مسن فلسطيني خلال عمله في أرضه الزراعية، ثم قامت قوات الاحتلال باعتقاله.

كذلك اعتدى مستوطنون على الفلسطينيين في حي تل الرميذة، وشارع الشهداء، والسهلة، وواد الحصين، وحوارة جابر، وسط الخليل، وأفادت وسائل إعلام فلسطينية، أن عدداً من المستوطنين أطلقوا الرصاص الحي صوب المواطنين، ورشقوهم بالحجارة، واعتدوا عليهم بالضرب وغاز الفلفل والصعق بالكهرباء، بينما اعتقلت قوات الاحتلال شقيقين من منازلهم في حارة بني دار، عقب الاعتداء عليهم بالضرب المبرح.

يذكر أن عشرات المستوطنين اقتحموا عدة أحياء في البلدة القديمة بالخليل بمسيرات استقزازية، وجابوا شوارعها وأزقتها بحجة الاحتفال بـ "عيد المسافر"، وردّوا هتافات عنصرية وشتائم، فيما أغلقت قوات الاحتلال الحواجز العسكرية المؤدية إلى تل الرميذة وشارع الشهداء لساعتين، وعرقلت مرور الفلسطينيين في أسواق البلدة.

وخلال اعتداءات متفرقة، اقتحمت قوات الاحتلال بلدة تقوق في بيت لحم، واعتقلت سبعة فلسطينيين، كما اعتقلت على أحد حواجزها في شارع الواد بالقدس المسنة فاطمة خويص إحدى المرابطات في المسجد الأقصى.

وفي قطاع غزة المحاصر، توغلت عدة آليات وجرافات عسكرية تابعة لقوات الاحتلال جنوب القطاع، وجرفت مساحات من أراضي الفلسطينيين الزراعية شرق بلدة عيسان الجديدة.

سياسياً، أدانت وزارة الخارجية في السلطة الفلسطينية في بيان اعتداءات

الأرض المحتلة - تقارير:

في محاولة لتصدير الأزمة السياسية الداخلية التي يعيشها كيان الاحتلال الإسرائيلي والتي تنذر بوقوع حرب أهلية، اقتحمت قوات الاحتلال مدينة جنين ومخيمها في الضفة الغربية المحتلة، وارتكبت مجزرة جديدة استشهد على أثرها ٦ فلسطينيين وأصيب العشرات بجروح، من جهتها أشارت فصائل المقاومة الفلسطينية إلى تصدي مقاتليها لعملية الاقتحام واستهدافهم لجنود الاحتلال بوابل من الرصاص وإسقاط طائرتين مسيرتين للاحتلال في سماء جنين.

وجاءت مجزرة الاحتلال الوحشية، عقب اقتحام مستوطنين إسرائيليون بحماية من جنود الاحتلال لبلدة حوارة في نابلس مساء الاثنين للمرة الثانية خلال أسبوع، ما أدى إلى إصابة عشرات الفلسطينيين نتيجة اعتداء المستوطنين وقوات الاحتلال عليهم، بينما أصيب عدد من الفلسطينيين الثلاثاء خلال اقتحام مستوطنين بلدة عوريف جنوب مدينة نابلس.

وفي الناصرة، استشهد ستة فلسطينيين، وأصيب ١٦ آخرون، أحدهم إصابته خطيرة، في مجزرة جديدة ارتكبتها قوات الاحتلال، خلال اقتحامها مدينة جنين ومخيمها.

وذكرت وسائل إعلام فلسطينية، أن قوات الاحتلال استهدفت بصاروخ أحد المنازل في مخيم جنين، حيث شوهدت أعمدة الدخان تتصاعد منه، بينما نشرت عشرات القنصاة على أسطح العمارات التجارية والسكنية في جنين ومخيمها. وأفادت وزارة الصحة في السلطة الفلسطينية، بأن عشرات الإصابات نتيجة العدوان الإسرائيلي وصلت إلى مشافي الضفة، مشيرة إلى استشهاد ٦ فلسطينيين، إضافة إلى وجود عشرات الإصابات بينها إصابات خطيرة في البطن، ولاقفة إلى أن قوات الاحتلال أطلقت النار على سيارات الإسعاف في جنين، كما استخدمت الفلسطينيين كدروع بشرية خلال عدوانها.

وباستشهاد الفلسطينيين الستة يرتفع عدد الشهداء الفلسطينيين منذ بداية العام الجاري برصاص قوات الاحتلال إلى ٧٤ شهيداً، بينهم ١٣ طفلاً.

ورداً على العدوان الإسرائيلي أعلنت المقاومة الفلسطينية استهداف قوات الاحتلال بالرصاص، وإسقاط طائرتين مسيرتين في المخيم، فيما اعترفت وسائل إعلام العدو بإصابة اثنين من قوات الاحتلال خلال العدوان.

في الأثناء، أدانت فصائل المقاومة المجزرة الوحشية في جنين ومخيمها، وأكدت أن المقاومة في الضفة المحتلة مستمرة ومتصاعدة، ولن تتوقف حتى تحقيق أهداف الشعب الفلسطيني بالحرية والاستقلال. وقال طارق عز الدين

خامنئي: قضية تسمم الطلاب جريمة كبيرة يجب معاقبة مرتكبيها

بجانب المسمومين، وتأثروا بالتوتر والقلق، والمجموعة الثالثة لم يكونوا أساساً بمدارس تعرّضت لهذه المواد وتأثروا بالأخبار والقلق، موضحاً أن "الأطفال الذين تعرّضوا لهذه المواد لمدة ١٠ إلى ١٥ دقيقة أصيبوا بعد استنشاقهم روائح مختلفة ناتجة عنها بأعراض تهيئ في الجهاز التنفسي"، ومشيراً إلى أن معظم هؤلاء الأطفال خرجوا في غضون ٦ ساعات بعد دخولهم المستشفى.

وتواصل السلطات الإيرانية تحقيقاتها لكشف الغموض المحيط بقضية تسمم عدد من طلاب المدارس في بعض المحافظات الإيرانية وسط اهتمام رسمي وشعبي بهذه القضية.

إلى ذلك، طلب الرئيس الإيراني من أجهزة الأمن الإيرانية أن تكون جاهزة للتعامل مع كل التهديدات الأمنية، بما في ذلك التهديدات التي تواجه الصحة العامة في المدارس. وقال رئيسي خلال لقائه اليوم مع منسبي وزارة الأمن: تدور حرب اليوم على أساس وسائل الإعلام والفضاء الافتراضي، لذلك يجب أن تلعب قوات وزارة الأمن دوراً مهماً في هذا المجال، مشيراً إلى أن امتلاك رؤية ثورية للمعرفة والمعلومات الحالية إلى جانب فهم طبيعة هذه التهديدات هو أحد ضروريات مواجهة العدو في ميدان الحرب الأخيرة.

الفوضى في البلاد.

بدورها أعلنت وزارة الداخلية الإيرانية في بيان أنه "حسب المعلومات التي قدمها المحافظون المتعلقة بالموضوع وسائر القضايا ذات الصلة تبين أن أكثر من ٩٠ بالمئة من الطلاب كانت حالاتهم ناجمة عن القلق والخوف التي سادت الفصول الدراسية وبيئة المدرسة بعد الحادثة".

وأوضح نائب وزير الصحة والعلاج والتعليم الطبي الإيراني سعيد كريمي أن المادة الباعثة على تسمم طلبة بعض المدارس في البلاد ليست من النوع الخطير، مشيراً في تصريح له إلى أنه "بناءً على الإيعاز الصادر من وزير الصحة بتشكيل لجنة علمية، والتحقيق في هذا الأمر تم تشكيل لجنة علمية تضم ٣٠ من أفضل العلماء والاختصاصيين في علم السموم وصحة البيئة وعلم الأحياء الدقيقة والعدوى والتخصصات المختلفة في علم السموم وصحة البيئة، حيث درست هذه اللجنة القضية خلال عدة اجتماعات". وأضاف كريمي: تتعامل مع ثلاث مجموعات من الطلاب بعضهم تعرّض للمواد الباعثة على التسمم، وهي بالأساس عبارة عن مستنشقات، وهذا القسم جزء من مجموع الطلاب الذين ذهبوا أو تم نقلهم إلى غرف الطوارئ والمراكز الطبية، ومجموعة أخرى كانوا

طهران - سانا:

أكد قائد الثورة الإسلامية في إيران الإمام السيد علي الخامنئي أن قضية تسمم الطلاب في بعض المحافظات الإيرانية "جريمة كبيرة لا تغفر، ويجب معاقبة مرتكبي هذه الجريمة بشدة".

من جانبه أوعز الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي بتشكيل فريق تحقيق وتقييم حول الأحداث الأخيرة التي طالت السلامة الصحية لعدد من تلامذة المدارس في البلاد، بينما أكد رئيس السلطة القضائية في إيران الشيخ غلام حسين محسني إيجئي أن على السلطة القضائية وضع متابعة الأمر في نصب أولوياتها، وفي حال الكشف والقبض على أي شخص قد يثبت تورطه بأي نحو كان في هذه الجريمة فسيتم إنزال أشد أنواع العقوبة به.

ولفت إيجئي إلى أن ظاهرة تسمم طلبة المدارس تؤدّي في بادئ الأمر إلى المخاطرة بأرواح الناس، وتلقي الخوف في قلوب المواطنين، وأصفا هذا التحرك بأنه منتهج ويقف وراءه أعداء ينتفعون منه. وأضاف رئيس السلطة القضائية: إن هذه الظاهرة تصبّ في محاولات الأجهزة والمؤسسات المناوئة للثورة الإسلامية زعزعة الاستقرار، وإثارة

تقرير إخباري

أمريكا تحاول إخضاع باكستان عبر أذرعها الإرهابية

مشاريعها.

أما على الصعيد الداخلي فإن الانقسام الحاد والخلافات بين حكومة إسلام آباد والمعارضة التي يقودها عمران خان، تنعكس على قوة المؤسسات الأمنية والعسكرية، وتلقي بظلالها على هشاشة الأوضاع السياسية والأمنية، ما يعرقل عمليات الأجهزة المختصة في شنّ عمليات محكمة ضدّ التنظيمات الإرهابية التي عادت للنمو بكثافة.

أمام هذا الوضع الصعب داخلياً وخارجياً الذي أدّى إلى مقتل وجرح المئات من المدنيين والشرطة في وقت قصير، والذي سبّب استنكار المواطنين في البلاد، فإن القوات الحكومية عازمة على استعادة قواها والعودة من جديد لضرب معقل الإرهاب على الشريط الحدودي مع أفغانستان وغيرها من الأماكن، على اعتبار أن البلاد أصبحت على قنطرة تامة بأن التحالف مع أمريكا لن يفيداً وهو زائل بزوال المصلحة والهدف، مفضلة التحالف الاستراتيجي مع روسيا والصين، لتحقيق الاستقرار الأمني، وحل مشكلات الطاقة والتنمية المتفائمة.

بشار محي الدين المحمد

العاصمة إسلام آباد، التي كانت تعدّ منطقة آمنة من خطر الإرهاب نوعاً ما في السنوات الأخيرة. يمكن ربط هذا المشهد الدامي بسهولة مع الدعم الخارجي والاستخباري والمالي من الولايات المتحدة التي آمنت عبثاً في أفغانستان على حدودها، والقلتان الأمني الذي خلفه انسحابها المفاجئ من المنطقة، إضافة إلى ممارساتها خلال عقدي وجودها غير الشرعي في أفغانستان، حيث كانت تدعي محاربة الإرهاب والتطرف فيها في الوقت الذي كانت تغض الطرف عن تسلل التنظيمات المتطرّفة نحو باكستان، وتسمح لها بالنمو والتدريب، علاوة على مدها بالدعم المالي واللوجستي وفقاً لمعاييرها المزدوجة.

للأسف، إسلام آباد مخيرة الآن بين الاصطفاف مع الولايات المتحدة في حروبها ونزاعاتها في المنطقة، أو الإبقاء على تقاربها وعلاقتها التي أخذت تنمو وتتوسّع مع روسيا والصين، وخاصة أن المساعدات الاقتصادية لباكستان من الأخيرتين تنتشلها من مستنقع التطبيع مع القوى الصهيوأمريكية والغربية، فتحوّلها نحو الشرق يزيد من العراقيل والعداوة الأمريكية لها، التي تحاول دعم الفوضى والتقسيم والتأثير في وحدة المؤسسة العسكرية في البلاد لتمير

تتكرّر الاعتداءات الإرهابية في باكستان بوتيرة متزايدة مخترقة مناطق جديدة، حيث نجد أنواعاً متفرقة من تلك الاعتداءات بعضها يستهدف الأمن والجيش وهو ما تتبناه حركة "طالبان باكستان" الإرهابية بشكل كبير بعد أن قرّرت إنهاء الهدنة المؤقتة التي وقعتها مع الحكومة التي لم تستجب لشروطها التعجيزية، حيث هدّدت باستهداف مراكز الشرطة وجميع المدن.

أما النوع الآخر من الاعتداءات فيستهدف المساجد ودور العبادة وغيرها من الأماكن المقدسة لأسباب "طائفية"، وتتبناه الجماعات الإرهابية التابعة لتنظيم "داعش"، إضافة إلى نوع ثالث يستهدف العاملين والمختصين التقنيين الأجانب وخاصة الصينيين، كما شهدت بولان وحدها خلال الشهر الماضي ٣٠ عملاً إرهابياً لحركة "جيش تحرير بلوشستان" الإرهابية أدّت إلى مقتل ٢٨ عنصراً في الجيش.

واللافت الآن أن التنظيمات الإرهابية كانت تنشط بعملياتها على الشريط الحدودي مع أفغانستان متسللة عبر أراضيها وجبالها الوعرة، أما الآن فأصبحت تتوغّل نحو أقصى الداخل وصولاً إلى المدن المطوّقة أمنياً مثل كراتشي وحتى

بيسكوف: واشنطن لا تريد إنهاء الحرب في أوكرانيا



وكذلك الشركات الخاصة التي تسيطر عليها وتعتمد إلى إشراك مستخدمين من جميع أنحاء العالم في أنشطتها الإجرامية، مبيته أنه لا تزال مرافق المعلومات الروسية تواجه هجمات إلكترونية ضخمة تضاعفت عشرة أضعاف منذ إطلاق العملية الخاصة في دونباس.

وأوضحت تيارلوف أن هذا السيناريو يشمل أوكرانيا كأرض اختبار فالغرب يخصص أموالاً كبيرة، ويدير الأفراد ويقدم المساعدة الفنية لزيادة الإمكانيات الهجومية الإلكترونية لنظام كييف، ولا عجب في أنهم أشركوا كييف في أنشطة مركز الدفاع الإلكتروني التابع لحلف شمال الأطلسي.

ولفتت تيارلوف إلى أنه في الواقع تسعى دول حلف شمال الأطلسي "ناتو" علناً إلى عسكرة الفضاء الإلكتروني وزيادة قدراتها الهجومية بشكل نشط وتحسين طرق شن هجمات إلكترونية، فهناك أدلة وثائقية كثيرة على ذلك بما في ذلك الإعلان عن قيام كبار المسؤولين بالكشف العلني عن أعمال التخريب السيبراني ضد روسيا.

وكانت صحيفة إزفيسيتيا الروسية كشفت في كانون الثاني الماضي أن روسيا كانت من الدول الأكثر تعرضاً للهجمات السيبرانية "الإلكترونية" التي تستهدف شركات خاصة ومؤسسات حكومية العام الماضي بنسبة ٨,٤ بالمئة من إجمالي الهجمات ضد بلدان العالم كله.

٢٠ عاماً، تم إلغاء التسجيل في المؤتمر من المنظمين في اللحظة الأخيرة، مضيفاً: "علوة على ذلك أوضحوا أن وجود مندوبين الروس في المنتدى أمر غير مرغوب فيه، وعاودوا الاتصال للتأكد من فهمي لعدم الرغبة في مشاركة روسيا بشكل صحيح".

وتساءل زاخاروف: "كيف يمكن للمشاركين في المنتدى مناقشة وتحليل مشكلات الطاقة العالمية في غياب أحد أكبر منتجي ومصدري موارد الطاقة".

ويقيم منتدى هيوستن تحت عنوان "الإيجار في عالم مضطرب.. الطاقة والمناخ والأمن"، وتنظمه وكالة ستاندر أند بورز جلوبال بحضور أكثر من ٧ آلاف مشارك من بينهم صنّاع سياسات ورواد صناعات ومديرون تنفيذيون للشركات ومستثمرون وباحثون من أكثر من ٨٠ دولة ومنطقة حول العالم.

وفي شأن آخر متصل بالعقوبات الغربية المفروضة على روسيا، أكد القائم بأعمال الممثل الدائم لروسيا لدى الاتحاد الأوروبي كيريل لوغفينوف أن أي شكل من أشكال سحب الأموال الروسية المجمدة في الغرب يتعارض بشكل واضح مع القانون الدولي، مشدداً على أنه سيستعين على الدول الغربية إعادة

هذه الأموال عاجلاً أم آجلاً. ونقلت وكالة نوفوستي عن لوغفينوف قوله اليوم في تصريح: "مهما كان الشكل الذي يحاولون اختراعه لأخذ الأصول الروسية، فإن أي مخطط يتعارض بحكم التعريف مع المعايير القانونية المقبولة عموماً سيُعدّ لصوبية وسرقة موصوفة"، لافتاً إلى أن الاتحاد الأوروبي سيضطرّ لاحقاً لتعويض روسيا بخسائر من جيب دافعي الضرائب الأوروبيين. وأشار

لوغفينوف إلى أن الخدمة القانونية لمجلس الاتحاد الأوروبي أقرت في أكثر من تصريح بأنه سيستعين إعادة أصول الدولة الروسية عاجلاً أم آجلاً.

من جهة ثانية، أكدت إيرينا تيارلوف ممثلة روسيا في اجتماع لفريق العمل المعني بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات أن الدول الغربية تجند قرصنة انترنت لتنفيذ هجمات إلكترونية ضد موسكو. ونقلت وكالة تاس الروسية عن تيارلوف قولها في الاجتماع التابع للأمم المتحدة: "إن الكتلة الغربية تجند بنشاط قرصنة مرتزقة وتستخدم إمكانيات المعلومات والاتصالات الخاصة بحلفائها،

موسكو - تقارير:

أكد المتحدث باسم الرئاسة الروسية ديمتري بيسكوف أن واشنطن تبذل قصارى جهدها لإطالة أمد الحرب في أوكرانيا ولا تريد إنهاؤها. ونقل موقع روسيا اليوم عن بيسكوف قوله اليوم رداً على سؤال صحفي حول مدى قدرة الصين على تغيير مسار الأحداث: "نحن نولي اهتماماً كبيراً لجميع الاعتبارات التي نسمعها من بكين".

وفي وقت سابق قال وزير الخارجية الصيني تشين جانغ في المؤتمر الصحفي السنوي: إن الجهود المبذولة لتعزيز المفاوضات بشأن الأزمة الأوكرانية تعثرت بشكل متكرر كما لو أن هناك "بداً خفية" تساعد في إطالة أمد الصراع وتبعيده. وشدد بيسكوف على أن العملية العسكرية الخاصة مستمرة، ولا توجد بوادر للانتقال إلى مسار سلمي.

من جهة ثانية أعلن بيسكوف أن روسيا لا تعترف بسقف سعر برمبل النفط الذي حدّته مجموعة السبع، مشيراً إلى أن موسكو تتبع مصالحها فيما يتعلق بالمسألة.

ورداً على بيان أمريكي أفاد بأن السقف السعري الذي حدّته مجموعة السبع الكبار يعمل بشكل جيد، قال بيسكوف: اتخذنا بالطبع تدابيرنا الخاصة رداً على السقف السعري، ونحن لا نعترف بأي سقف ونعمل بطريقة لا تضّر مصالحنا، مشيراً إلى أنه في الواقع لا يوجد سقف سعري وذلك بناء على مستوى أسعار السوق في الوقت الراهن.

وكان الاتحاد الأوروبي ودول مجموعة السبع فرضوا في كانون الأول الماضي سقفاً سعرياً على برمبل النفط الروسي، حيث حظر على شركات النقل والتأمين الأوروبية تقديم خدماتها إذا تم بيعه فوق مستوى ٦٠ دولاراً للبرميل. وفي سياق متصل، أكد الفئصل الروسي في ولاية هيوستن الأمريكية ألكسندر زاخاروف أن الفئصلية العامة الروسية لن تشارك في المنتدى الدولي للطاقة في هيوستن لأول مرة منذ أكثر من ٢٠ عاماً. وقال زاخاروف في حديث لوكالة سبوتنيك: "للأسف نحن لن نشارك هذا العام لأول مرة منذ أكثر من

تحرير 90 جندياً من الأسرى الروس من مناطق سيطرة نظام كييف

من جهة ثانية، استهدف نظام كييف مدينة دونيتسك وضواحيها خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية بـ ١٤٠ صاروخاً وقذيفة مدفعية أسفرت عن إصابة ٣ أشخاص بجروح وتضرر ٥ أبنية سكنية. ونقل الموقع الإلكتروني لقناة روسيا اليوم عن المكتب التمثيلي في المركز المشترك لمراقبة وتنسيق القضايا المتعلقة بجرائم الحرب في أوكرانيا قوله: إن القوات الأوكرانية أطلقت في غضون خمس دقائق ما مجموعه ٧ قذائف من عيار ١٥٥ مم على منطقتي كوبيشيفسكي

وكيفسكي في الجمهورية. ينسار إلى أن دول الناتو تستخدم قذائف مدفعية من عيار ١٥٥ مم، ويتم توريدها في الوقت الراهن إلى قوات كييف والمرتزة في أوكرانيا.

إلى ذلك، كشف وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو أن خسائر القوات الأوكرانية في شهر شباط الماضي تجاوزت ١١ ألف جندي، وهو ما يزيد بكثير من ٤٠ بالمئة عن كانون الثاني من هذا العام. وقال شويغو في مؤتمر عبر الفيديو ونشر على موقع وزارة الدفاع الروسية اليوم: إن دعم دول الناتو لنظام كييف لا يؤدي إلى نجاح القوات الأوكرانية في ساحة المعركة، بل على العكس هناك زيادة كبيرة في الخسائر بين أفراد القوات الأوكرانية. وأضاف شويغو: كجزء من الاستراتيجية الأمريكية في استهداف روسيا بقوة السلاح تعمل الدول الغربية على زيادة إمداد أوكرانيا بالأسلحة والمعدات العسكرية وتوسيع برامج التدريب لأفراد الجيش الأوكراني.

وفي حديثه عن خسائر القوات الأوكرانية أشار شويغو إلى أنه في هذا الصدد فإن عدم اكتراث نظام كييف تجاه شعبه لمصلحة الرعاة الغربيين والذي لا يأخذ في الاعتبار الخسائر البشرية الهائلة أمر مثير للدهشة.

وفي سياق آخر، اعتبر شويغو أن تحرير مدينة أرتيموفسك مستمر، لافتاً إلى أن هذه المدينة مركز دفاعي مهم للقوات الأوكرانية في دونباس، وسيتيح تحريرها والسيطرة عليها المزيد من العمليات الهجومية في عمق الدفاعات الأوكرانية.

الدفعة من طراز "كراب" بولندي الصنع، ومدافع هاوتزر ذاتية الدفع من طراز "أكاتسيا"، وتصفية أكثر من ٣٠ جندياً أوكرانياً، في محور كوبيانسك.

وفي محور كراسني ليمانسك، هزمت القوات الروسية وحدات من القوات الأوكرانية في نيفسكي تشيرفوناي ديبورفا في جمهورية لوغانسك الشعبية وغريغوروف في دونيتسك، وتمت تصفية ما يصل إلى ١٢٥ جندياً أوكرانياً، وتدمير مدافع "دي ٢٠" و"دي ٣٠".

وفي محور دونيتسك، قضت القوات الروسية على ما يصل إلى ٧٥ جندياً أوكرانياً، وتدمير مركبة قتالية "سميرش ام ال ار اس" ومدفع "دي ٢٠"، إضافة إلى تدمير رادار مضاد للطائرات "ايه ان تي بي كيو ٢٧" أمريكي الصنع في منطقة ماركوفو في جمهورية دونيتسك الشعبية، كما تم تدمير مستودع ذخيرة للواء الآلي ١١٠ للقوات المسلحة الأوكرانية بالقرب من أفيديفكا في جمهورية دونيتسك الشعبية.

وفي محاور جنوب دونيتسك وزابورجيه، ألحقت القوات الروسية هزيمة بوحدات القوات الأوكرانية في مناطق أوغليدار وبافلوفكا ونوفوسيلكا في دونيتسك ومالاي توماشكا بمنطقة زابورجيه، وتمت تصفية أكثر من ٦٠ جندياً أوكرانياً، وتدمير مدفعية ذاتية الدفع "ام ١٠٩ بالادين" أمريكية الصنع، إضافة إلى نظام مدفعي "ام ٧٧٧" أمريكي الصنع ومدافع هاوتزر "دي ٣٠" في محور خيرسون، وتم تدمير ما يصل إلى ٣٥ جندياً أوكرانياً وأربع مركبات ومدافع هاوتزر من طراز "دي ٢٠"، إضافة إلى إسقاط مقاتلة من طراز "سو ٢٤" تابعة للقوات الجوية الأوكرانية في دروجوفكا التابعة لجمهورية دونيتسك الشعبية.

كذلك تم إسقاط مقاتلة من طراز "سو ٢٥" أوكرانية في كراينيك بمنطقة خيرسون. واعترضت القوات الروسية ١٢ صاروخاً من نظام الإطلاق الصاروخي هيمارس وأسقطت ١١ مسيرة أوكرانية في جمهوريتي لوغانسك ودونيتسك وزابورجيه وخاركوف.



موسكو - تقارير:

أعلنت وزارة الدفاع الروسية اليوم تحرير ٩٠ عسكرياً روسياً من الأراضي التي يسيطر عليها نظام كييف، بعد عملية مفاوضات. ونقل موقع روسيا اليوم عن الوزارة قولها في بيان: "نتيجة لعملية التفاوض أعيد اليوم ٩٠ عسكرياً روسيا كانوا معزّمين لخطر الموت من الأراضي التي يسيطر عليها نظام كييف"، مشيرة إلى أنه سيتم نقل الجنود المحررين إلى موسكو على متن طائرة تابعة لطيران النقل العسكري للقوات الجوفضائية الروسية، حيث سيخضعون للعلاج وإعادة التأهيل في المؤسسات الطبية التابعة للوزارة.

ميدانياً، أعلنت وزارة الدفاع الروسية إسقاط مقاتلتين أوكرانيتين في دونيتسك وخيرسون، وتدمير ١١ مسيرة أوكرانية، وتصفية أكثر من ٢٢٥ جندياً أوكرانياً.

وجاء في البيان اليومي للوزارة، أن القوات الروسية تمكنت من هزيمة القوات الأوكرانية في غريانيكوف وبيستشايوني وكراخمالنوي بمنطقة خاركوف وستيلماخوفا وروزوفكا بجمهورية لوغانسك الشعبية، ودمرت مدفعاً ذاتي

الخارجية الصينية: بكين ستبذل قصارى جهدها لضمّ تايوان سلمياً

بكين - سانا:

أكد وزير الخارجية الصيني تشين قانغ أن مسألة تايوان خط أحمر، وبكين ستبذل قصارى جهدها، وستتخذ جميع الإجراءات الضرورية، لإعادة توحيدها سلمياً. ونقلت وكالة الأنباء الصينية "شينخوا" عن تشين قوله خلال مؤتمر صحفي على هامش الدورة الأولى للمجلس الوطني الـ ١٤ لنواب الشعب الصيني: إن بكين ستبذل قصارى جهدها لدفع العملية السلمية، لإعادة توحيد تايوان والوطن الأم وستتخذ خطوات حازمة لمنع انفصالها، مؤكداً أن مسألة تايوان تعدّ في صميم المصالح الجوهرية الصينية وأهم الأسس السياسية، وأول خط أحمر لا يجوز تجاوزه في العلاقات الصينية الأمريكية.

وأكد تشين أنه يتعين على الولايات المتحدة التوقف عن احتواء الصين

باستغلال مسألة تايوان، والعودة إلى أساس مبدأ صين واحدة والكف عن التدخل في الشؤون الداخلية للصين، مشدداً على أنه يجب ألا يستخف أحد بالعزيمة القوية والإرادة الراسخة والقدرة الكبيرة للحكومة الصينية والشعب الصيني على الدفاع عن سيادة الدولة وسلامة أراضيها.

وتعليقاً على حادث المنطاد الصيني المدني أكد تشين أن الولايات المتحدة انتهكت القانون الدولي والممارسات الدولية العرفية، وخلقت أزمة دبلوماسية كان من الممكن تجنبها.

وفيما يتعلق بالأزمة الأوكرانية بين تشين أن أهم ما يلزم الآن هو الهدوء والعقلانية والحوار والبدء بمحادثات السلام في أسرع وقت ممكن وخفض التصعيد، موضحاً أن بلاده لم تقدم أي أسلحة إلى أي جانب في أوكرانيا.



the 14th National People's

مبادرة الصين في مواجهة عقلية الحرب الباردة

سياسياً، راقبت الولايات المتحدة وحلفاؤها موقف الصين عن قرب. ومع ذلك، فقد تمّ إساءة تفسير اقتراح بكين.

إن موقف الصين الثابت وطول الأمد يدعو إلى احترام السيادة الوطنية ومعارضة العقوبات أحادية الجانب، على عكس موقف الولايات المتحدة التي تتخطى دائماً السيادة الوطنية لأوكرانيا وحقوق الإنسان لشعبها، وتعتبرها فقط أداة للمنافسة الجيوسياسية. لقد ظلت الصين تتخذ على الدوام موقفاً محايداً بشأن الأزمة الأوكرانية، داعية جميع الأطراف إلى الالتزام بالقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة وحل النزاعات والصراعات بطريقة سلمية وسياسية. لقد حافظت الصين على علاقات ودية مع كل من روسيا وأوكرانيا، وقد تمّ الاعتراف بموقف الصين من قبل مؤيدي السلام.

إن الصين ليست طرفاً متورطاً بشكل مباشر في الأزمة الأوكرانية. في المقابل، تمتلك الولايات المتحدة والناو مبادئ القيادة التي تصدّد مصير أوكرانيا. وعلى ضوء هذه الخلفية، تحرص الولايات المتحدة، وحلف شمال الأطلسي على التشكيك بالنوايا الحسنة للصين وإحساسها بالمسؤولية بهدف تشتيت الانتباه وإرباك الجمهور وتقديم المساعدة وتقديم الأعداء الواهية لأفعالهم الشريرة، بدلاً من التفكير بالتأثير السلبي لهذه الأزمة على الوضع الإقليمي والدولي.

تعتزم الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي خلق انقسامات دولية ومواجهات تكتلية من خلال إجبار الدول الأخرى على الانحياز. علاوة على ذلك، يحاولون تشويه صورة الصين في محاولة لممارسة الضغط، بينما يحشدون الحلفاء لتنفيذ استراتيجية "الاحتواء المزودج" ضد الصين وروسيا.

لقد كانت الولايات المتحدة، من خلال اعتمادها على قوتها وقوة خطابها، تجتذب حلف شمال الأطلسي وحلفاء آخرين بعقلية الحرب الباردة وتحرّض على المواجهة بين الكتلة لتحقيق مصالحها الخاصة. ومثل هذه السلوكيات تعرقل بشكل خطير تنمية العالم وتطوره، كما أنها تتعارض مع المصالح المشتركة للبشرية.

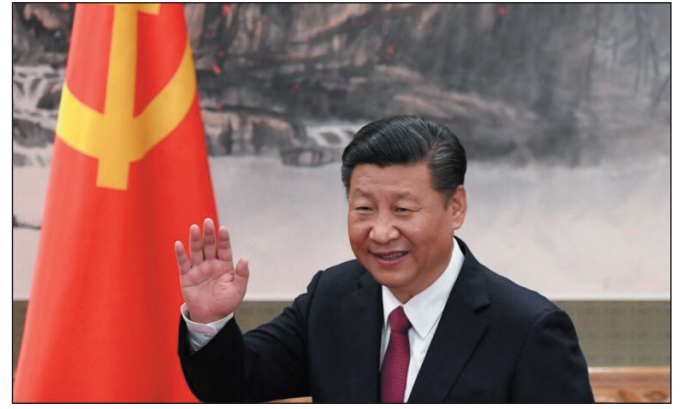
والتشويشات ذات الصلة.

إن الأزمة الأوكرانية هي نتاج عقلية الحرب الباردة العميقة الجذور في بعض البلدان، حيث تسعى الصين للحصول على التوصل إلى حل نهائي. لقد جعل موقع أوكرانيا الجغرافي ووضعها الجغرافي السياسي منها مكاناً ذا أهمية استراتيجية للقوى المجاورة، ومن خلال تسليح عقلية الحرب الباردة هذه، تعمل الولايات المتحدة على دفع توسع الناو إلى الشرق سعياً وراء هيمنتها. ومن ثم، فإن التعامل بجدية مع المصالح والمخاوف الأمنية المشروعة لجميع البلدان ومعالجتها بشكل صحيح، واتباع رؤية أمن مشترك وشامل وتعاوني ومستدام، هو المفتاح لحل النزاع في أوكرانيا وكذلك النزاعات المماثلة.

وبينما تواجه أزمة أوكرانيا تصعيداً محتملاً، يتزايد خطر نشوب حرب نووية. وفي هذا السياق، شدّدت الصين على ضرورة "تقليل المخاطر الاستراتيجية"، وأوضحت أن "الحوار والتفاوض هما الحلّ الوحيد القابل للتطبيق لإنهاء الأزمة الأوكرانية"، فموقف الصين هو بالفعل من أجل التنمية والاستقرار في العالم ويتمشى مع مصالح وتطلعات الأغلبية.

ونظراً لأنه لا يزال هناك شوط طويل للتوصل إلى حلّ سياسي، تقدم الصين أفكاراً بناءة بشأن الأزمة، ويجب على جميع الأطراف الالتزام الصارم بالقانون الدولي المعترف به عالمياً، بما في ذلك أهداف ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة، واتخاذ تدابير مختلفة للتخفيف من الخسائر والأضرار الناجمة عن الصراع، فمن ناحية سيخلق حلّ الأزمة الإنسانية، وحماية سلامة المدنيين بشكل فعّال لمنع حدوث أزمة إنسانية على نطاق أوسع، الظروف لمادثات السلام. ومن ناحية أخرى، من أجل تسهيل صادرات الحبوب والحفاظ على استقرار الصناعة وسلاسل التوريد، يجب على جميع الأطراف الحفاظ بجدية على النظام الاقتصادي العالمي الحالي لتعزيز الانتعاش الاقتصادي العالمي.

وبعد أن نشرت الصين ورقة بعنوان "الموقف الصيني من أجل حل الأزمة الأوكرانية



عناية ناصر

أثار موقف الصين من التسوية السياسية للأزمة الأوكرانية ردود فعل فورية من الولايات المتحدة وحلفائها، حيث زعم الأمين العام لحلف الناو ينس ستولتنبرغ أن الصين ليس لديها "الكثير من المصداقية" في الحرب الروسية الأوكرانية، بينما قال مستشار الأمن القومي الأمريكي، جيك سوليفان، إن مقترح الصين يجب أن يشمل فقط الدعوة إلى "احترام سيادة جميع الدول". وفي السياق ذاته قالت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين إن الاتحاد الأوروبي سينظر في مقترحات الصين "على خلفية انحياز الصين للجانبين"، وفق زعمه.

من الواضح أن الولايات المتحدة وحلفاؤها قلقون من موقف الصين إزاء هذه القضية، لكن من غير المعقول إساءة تفسير المقترحات الصينية بشكل خبيث من خلال توجيه الانتقادات والتهامات التي لا أساس لها من الصحة، فقد اعتمد موقف الصين على مدى تعقيد وإلحاح الأزمة الأوكرانية وتداعياتها في جميع أنحاء العالم، وطرح اقتراحات بناءة وفقاً لذلك، مما يعكس مسؤولية الصين كقوة عظمى. ولذلك، لا يحق للولايات المتحدة وحلفائها في الناو توجيه أصابع الاتهام من خلال الادعاءات

اليوم العالمي للمرأة . . دعم للحقوق والمساواة

د. معن منيف سليمان

يحتفل العديد من البلدان في جميع أنحاء العالم باليوم العالمي للمرأة في الثامن من آذار من كل عام، للاعتراف بإنجازات النساء ودعم حقوقهن ومساواتهن مع الرجل في مختلف مجالات الحياة، ومنها السياسية والاقتصادية والاجتماعية ومجالات العمل والوظائف.

تبدأ قصة اليوم العالمي للمرأة منذ عام ١٨٥٦، حينما خرجت آلاف النساء للاحتجاج في شوارع مدينة نيويورك الأمريكية على الظروف اللا إنسانية التي كنّ يجبرن على العمل وفقها، وعملت الشرطة على تفريق المظاهرات، وعلى الرغم من ذلك فقد نجحت المسيرة في إبراز مشكلة المرأة العاملة كقضية ملحة لفتت أنظار السياسيين والمسؤولين. في عام ١٩٠٨، وفي يوم ٨ آذار تحديداً، عادت قضية عمالة النساء لتتصدر المشهد مرة أخرى، حين تظاهرت الآلاف من عاملات النسيج في شوارع نيويورك، وهنّ يحملن الخبز اليابس وبقايات الورد، مطالبات بتخفيض ساعات العمل، ووقف تشغيل الأطفال، ومنع النساء حق الاقتراع.

بعد هذه المظاهرات، أتى ٨ آذار من العام

التالي ١٩٠٩، ليتحوّل إلى الاحتفالية الأولى تخليداً للاحتجاجات النسوية في نيويورك، وعرف بـ "اليوم القومي للمرأة في الولايات المتحدة الأمريكية".

وبعد ذلك، اندفعت الحركة نفسها إلى أوروبا، إلى أن تمّ تبني اليوم على الصعيد العالمي بعد أن وجدت التجربة صدقاً داخل الولايات المتحدة. أما على المستوى الرسمي، وعلى الصعيد العالمي، فإن منظمة الأمم المتحدة اعتمدت اليوم العالمي للمرأة لأول مرة عام ١٩٧٧، ليتحوّل هذا التاريخ إلى رمز لنضال المرأة وحقوقها يتمّ الاحتفال به سنوياً.

يعدّ يوم المرأة العالمي مناسبة يُحتفل فيها بالتقدّم نحو ضمان حقّ المرأة في المساواة في جميع أنحاء العالم، بالإضافة إلى تمكينها، والاعتراف بإنجازاتها، ولهذا تهتمّ المنظّمات العالمية مثل اليونسكو بتعزيز جميع المجالات التي من شأنها تحقيق المساواة بين الجنسين، وإلى جانب ذلك أصدر ميثاق الأمم المتحدة، في عام ١٩٤٥، وهو أول اتفاق دولي يؤكد على مبدأ المساواة بين المرأة والرجل، ومنذ ذلك الوقت أسهمت الأمم المتحدة بوضع الاستراتيجيات، والمعايير، والأهداف المتفق

عليها دولياً من أجل النهوض بوضع المرأة في جميع أنحاء العالم. وقد تمّ بيان حقوق المرأة بشكل واضح في القانون الدولي لحقوق الإنسان من خلال بعض الاتفاقيات مثل اتفاقية الأمم المتحدة للقضاء على جميع أشكال التمييز ضدّ المرأة، وتعدّ حقوق المرأة من ضمن القوانين والسياسات التي تضعها كل دولة لتعزيز مكانة المرأة وحمايتها، ويجدر بالذكر أنّ إعطاء المرأة حقوقها لا يقتصر على إتاحة الفرص لها فحسب، وإنما يشمل تغيير طريقة تعامل المجتمعات والدول المختلفة معها، بما في ذلك اعتماد قوانين وسياسات جديدة، والاهتمام بالمنظّمات الخاصّة بها، ما يسهم في ازدهار المجتمع وتقدّمه.

وبالإضافة إلى ذلك، فإن هناك معاهدات وهيئات خبراء مكرسة لإعمال حقوق المرأة، منها اتفاقية القضاء على التمييز ضدّ المرأة، وقد اعتمدها الأمم المتحدة في عام ١٩٧٩، ودخلت حيز التنفيذ في ٣ أيلول ١٩٨١. ومنها أيضاً اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضدّ المرأة، وهي فريق من ٢٣ خبيراً مستقلاً في مجال حقوق المرأة من دول أعضاء مختلفة صدّقت على الاتفاقية. ويجب

يوم المرأة العالمي

INTERNATIONAL WOMEN'S DAY

على البلدان الأطراف في الاتفاقية أن تقدّم كل أربعة أعوام تقارير تبين بالتفصيل امتثالها لأحكام الاتفاقية. وتستعرض اللجنة (هيئة المعاهدة) هذه التقارير ويجوز لها أيضاً النظر في ادعاءات الانتهاكات والتحقيق في حالات الانتهاكات الجسيمة أو المنهجية لحقوق المرأة.

وفي سبيل تحقيق نوع من التوازن بين الرجال والنساء، وهو المطلب الذي تنادي به الجمعيات النسوية والمنظمات الحقوقية، سجلت عدّة دول في الوطن العربي نوعاً من الاهتمام بالمرأة من خلال بعض التغييرات الهيكلية التي تضمن مكانة أفضل

للمرأة في المجتمع. حيث سارت بعض الدول العربية على خطى ثابتة في مجال تعزيز مكاسب المرأة، فقد أصبحت النائب في مجلس النواب، وتترأس برلمان بلدها. وهنا نجد أن المرأة في سورية قد شغلت نتيجة الاهتمام البالغ مناصب سياسية وإدارية رفيعة، فعملت ككاتب ومستشار في رئاسة الجمهورية وعضو في مجلس الشعب ووزير في الحكومة ومدير في مؤسسات الدولة المختلفة، فضلاً عن ذلك حملت كالرجل بندقية لمواجهة الإرهاب العالمي الذي تتعرّض له سورية.

كوريا الديمقراطية: الاعتراض على تجاربنا الصاروخية فوق المحيط الهادئ إعلان حرب

بيونغ يانغ - سانا:

حذرت كوريا الديمقراطية الشعبية من أنها ستعتبر أي اعتراض لصواريخها خلال تجاربها فوق المحيط الهادئ على أنه "إعلان حرب" ضدها ونقلت وكالة الأنباء المركزية الكورية الديمقراطية تصريحات صحفية عن نائب رئيس اللجنة المركزية لحزب العمل الكوري الديمقراطي كيم يو جونج، رداً على تقرير لصحيفة كورية جنوبية أفاد بأن القيادة الأمريكية للمحيطين الهندي والهادئ ستسقط أي صاروخ باليستي عابر للقارات تطلقه كوريا الديمقراطية. وقالت جونج في تصريحاتها: "إذا تم تنفيذ مثل هذا العمل العسكري واعتراض اختبارنا للسلاح الاستراتيجي الذي يتم إجراؤه دون أي تهديد لأمن الدول المجاورة في البحر والمنطقة المفتوحة التي لا تنتمي إلى سيطرة الولايات المتحدة، فسيتم تفسيره على وجه التحديد بأنه إعلان حرب واضح ضد كوريا الديمقراطية".

وشدّدت جونج على أن منطقة المحيط الهادئ ليست ملكاً

وأوضح أنه في حال السماح بتواصل الاستفزاز العسكري الخطير من قبل هاتين الدولتين لن يكون هناك ما يضمن اندلاع صراع عسكري حاد، مع وجود عدد ضخم من القوات المسلحة من الجانبين، والتي قد تدخل في مواجهة خطيرة.

ودعا البيان المجتمع الدولي إلى توجيه رسالة واضحة بضرورة وقف واشنطن وسيئول هذه المناورات الحربية، والانضمام إلى الجهود الكورية الديمقراطية المحبة للسلام والساعية لتحقيق الانفراج في شبه الجزيرة والمنطقة ككل.

ويأتي البيان الكوري الديمقراطي بعد إعلان واشنطن وسيئول يوم الجمعة الماضي عن مناورات عسكرية مشتركة واسعة النطاق من الـ ١٣ وحتى الـ ٢٣ من آذار الجاري، ونشرت وزارة الدفاع الكورية الجنوبية فيديو أسس يظهر مقاتلات تابعة للقوات الجوية للبلدين قبالة سواحل شبه الجزيرة الكورية.

وتابع البيان: "إن التدريبات الجوية الجديدة التي ستبدأ بعد أيام قليلة تأتي بعد مناورات حربية واسعة النطاق نفذتها قوات البلدين في شباط الماضي، وهي تظهر بوضوح أن محاولات الولايات المتحدة استخدام الأسلحة النووية ضد كوريا الديمقراطية تنفذ على مستوى الحرب الفعلية".

وحذر البيان في هذا السياق من خطر اندلاع حرب نووية في شبه الجزيرة الكورية بسبب السلوك غير المسؤول للولايات المتحدة وكوريا الجنوبية المنغمستين في استعراض تسليحي عدائي يضر بتطلعات المجتمع الدولي في انفراج الوضع استقراره في المنطقة. وأضاف: "إن كوريا الديمقراطية تعرب عن عدم رضاها العميق للتحركات غير المسؤولة والمقلقة لواشنطن وسيئول، نظراً لأن استعراض القوة المتواصل يقود الوضع في شبه الجزيرة الكورية إلى حالة لا يمكن التنبؤ بها، وتطالب بقوة بالوقف الفوري لهذه الممارسات العسكرية العدائية التي تزعزع استقرار شبه الجزيرة".

للولايات المتحدة أو اليابان، وأنه تتم مراقبة كل التحركات العسكرية للقوات الأمريكية وكوريا الجنوبية، وأن كوريا الديمقراطية في حالة تأهب عسكري لاتخاذ الإجراءات المناسبة الفورية والعاجلة في أي وقت. وكانت وزارة الخارجية الكورية الديمقراطية أكدت في وقت سابق اليوم، أن الولايات المتحدة تواصل وبشكل متعمد تصعيد ومفاجمة الوضع في شبه الجزيرة الكورية على الرغم من التحذيرات المتكررة لها للتراجع عن هذا السلوك.

وقالت دائرة الإعلام والصحافة في وزارة الخارجية الكورية الديمقراطية في بيان اليوم: إن المدمرة الأمريكية النووية الاستراتيجية "بي ٥٢" حلفت من جديد اليوم إلى شبه الجزيرة الكورية لتنفذ مع كوريا الجنوبية مناورات جوية مشتركة هي الخامسة هذا العام، وذلك في استفزاز عسكري طائش من شأنه أن يقود الوضع في المنطقة إلى هاوية لا سبيل للخروج منها.

ارتدادات الضوء وتفاعيل الشمس

ستنزل تزقزق الدلالات، ويعرّش الياسمين بلا نهايات، وتتفائل الروح بالمحبة النابتة مثل السنابل في وطني والمعاني والإشعاعات، وستنزل نحيا مثل الشهداء، فلا الموت يصادفنا ولا الحياة تؤنسنا، ووحدها هواجسنا منشغلة بهواجسنا لنبني في زمن دمره الظالمون والظلمات، وستنزل الأسئلة تتدفق فينيقا تردده الأفاق؛ أوليس من حق الأرض أن تنتفض وتعبّر عن ظلم الإنسان لأخيه الإنسان؟ ومن حق السماء أن تكون صورا؟ ومن حقنا على بشرية العالم أن تجيبنا: لماذا تصارون الضوء؟ وإلى متى أنتم مصابون بمتواليات الربع من الحق؟

ليس للأسئلة صدى لأنها صوت بلا ظل، فلقد تعاملت مع البدايات الجديدة بنضها العربي والإنساني، ولفحت الحلم بهويته ذات الروح الواحدة التي لديها ما يجمعها أكثر مما يفرّقها، ولذلك، أرانا وكأننا نستدرك تفاعيل الشمس بموسيقا قلوبنا وكلماتنا المرتجة بالفجأة والبعثة والصحة وما يليها من فتحة للنور في السماء تدم فتحة في الأرض، وما بينهما يرمم التأريخ شظاياها لتعود معالم سورية الأثرية إلى بهانها الحضاري ومنها تراث حلب الإنساني.

كم يحتر المرء من أين يبدأ من حلب؟ أمن قلعتها ومتحفها ومدارسها، أم من أسواقها وخاناتها وأبوابها وذكريات مع العالم وذكريات العالم فيها، أم من البصائر العارفة المتجذرة في مختلف العصور والعلوم والأساطير والأبجديات؟

كيفما اتجهت في الشهباء تجذبك العقول المبدعة في كافة المجالات، وكيفما تجرّلت في شوارعها تناديك أسماء أعلامها ومجسماتهم والشوارع المسماة بأسمائهم، فتشرد كثيرا بين ما كان وما هو كائن، ولا يعيدك إلى اللحظة سوى بكاء صامت للمذنب الأيوية في القلعة، يقابله بكاء صامت لخان الوزير وهو يستعيد حياته السابقة مع طريق الحرير، بينما ينظر مجسم قسطنطين حمصي في وسط المدينة إلى ما انهار من أبنية أثرية في محيطه، وبدورها، تهطل دموع مجسم خليل هندواوي الواقف أمام أحد أبواب الحديدية، وهو يفتح ذاكرته على فيلم وثائقي لحلب المتألمة مثل الأشعة، وكان عليها أن تدفع ضريبة الأشعة للظلمات.

أما الهوامش، فلا بد للعاشر في مساربها وأزقتها أن يصاب بعدوى الحياة وهي تضجّ بين لهو الأطفال وعمل الكبار، وتلهث مع العجزة وهم يستندون بيد على العكاز ويحملون باليد الأخرى خبزا.

وفي المتن الواضح، ما زالت الملامح مصابة بآثار الحصار المعادي الظالم، وما زال جرحى الوطن منتصرين، والرّضع ينتظرون حليبهم الذي سيصل، والمنكوبون بين فقديّن يستذكرون ضحاياهم وبيوتهم المنهارة، ويحملون بعيدا عن مراكز الإيواء، بينما الموتى يتركون أرواحهم على الشواهد مرفرفة مثل زقزقة الشمس والمجهول والكلمات، كأنها بانتظار الغائبين في البلاد، والمستغيثين تحت الأنقاض، والعائدين إلى إنسانيتهم المشتعلة تحت الرماد.

وبين الهوامش والمتون، تنظر السماء إلى الأرض بحزن وعتاب، فتخجل الاهتزازات، وتلملم الجاذبية حركاتها وتشققاتها بلطف، وتعود بهوء إلى ارتدادات الضوء لتمسح دمعاً لطفل كان هنا، وتبحث عن أشلاء جده كانت تنادي قبل قليل، وتدلّ أبا على جثث أطفاله المتوارية بالركام، وتنادي على أم مية لتري طفلتها الرمية مع جيلها السري بين هذه الأكوام، وتخبر المرأة الواقعة في بيت انهار جداره عن ذكريات ساكنيه وأهلهم وأصدقائهم وجيرانهم، وكيف أصبحت هذه المرأة راوية تسرد ما تراه الآن من حلب المنكوبة، وكيف يعبر الناس مع دهشتهم أمامها مثل الارتجاجات، فتلمع الضمائر والشخصيات، وتُبحر أصواتها بين كامل الغزني، والمتنبي، وسيف الدولة، والأصفهاني، والمعري الذي سيزال ينشد للأزمان والإنسان: "صاح هذه قبورنا تملأ الرحب فأين القبور من عهد عباد؟ خفف الوطء ما أظن أديم الأرض إلا من هذه الأجساد".

غالية خوجة

اكتشاف تمثال لأبو الهول وموقع أثري جديد بمحافظة قنا

كلاويوس إضافة إلى لوحة من العصر الروماني مكتوبة بالهروغليفية والديموطيقي أسفل التمثال. ولفت الدماطي إلى أن البعثة ستستمر بأعمال الحفر بمنطقة معبد حورس شرق معبد دندرة، وأمام بوابة إيزيس للكشف عن الطريق الذي يربط بينهما. وكانت البعثة بدأت أعمالها في منتصف شهر شباط الماضي، حيث قامت بعمل مسح راداري للقاعات الأوزيرية بمعبد دندرة، ومسح مغناطيسي وراداري بالمنطقة الواقعة شرق السور المحيط بالمعبد أمام بوابة إيزيس.

وذلك أثناء أعمال الحفر بالمنطقة الواقعة شرق معبد دندرة بمحافظة قنا، والتي شيد فيها معبد للإله حورس. وأوضح الدكتور ممدوح الدماطي وزير الآثار الأسبق وأستاذ علم الآثار بجامعة عين شمس رئيس البعثة أنه تم الكشف عن بقايا مقصورة من الحجر الجيري تضم منصة مكونة من مستويين، ذات أساس وأرضيات منحدرية، وعثر بداخلها على حوض لتخزين المياه، مشيراً إلى أنه أثناء أعمال تنظيف الحوض تم العثور على تمثال على هيئة أبو الهول من الحجر الجيري يمثل أحد الأباطرة الرومان، ومن المرجح أن يكون للإمبراطور



اكتشفت بعثة أثرية من جامعة عين شمس المصرية تمثالاً لأبو الهول وموقعا أثريا يرجع إلى العصر الروماني،

جونى ديب يجني أكثر من 5 ملايين دولار من بيع لوحاته

حقق النجم الأمريكي جونى ديب، ثروة تقدر بأكثر من ٥.٤ مليون دولار من لوحاته المرسومة في أيام قليلة فقط. وكان عرض نجم هوليوود، ٥٩ عاماً، سلسلة من لوحاته ذات الإصدار المحدود والتي تجسد النجم بوب مارلي والكاتب الأمريكي هانتر تومسون والممثل الأسترالي هيث ليدجر والممثل الأمريكي ريفر فينيكس، للبيع من خلال معرض كاسل في لندن يوم الاثنين الماضي.

وفقاً لصحيفة "ديلي ميل" البريطانية، فإن اللوحات الجريئة ذات الألوان الزاهية والتي تكلف الواحدة منها نحو ٥٤١٢ دولاراً قد بيعت في غضون ٥ أيام. ويعد هذا المعرض هو الثاني لديب في المملكة المتحدة في إطار مجموعة "أصدقاء وأبطال"، حيث طرح في المعرض الأول مجموعة من اللوحات لنجوم عالمين، مثل: الملحن الأمريكي بوب ديلان، والمغني كيث ريتشاردز،

وكان عرض نجم هوليوود، ٥٩ عاماً، سلسلة من لوحاته ذات الإصدار المحدود والتي تجسد النجم بوب مارلي والكاتب الأمريكي هانتر تومسون والممثل الأسترالي هيث ليدجر والممثل الأمريكي ريفر فينيكس، للبيع من خلال معرض كاسل في لندن يوم الاثنين الماضي.



ناشدت إيما هيننج عارضة الأزياء الإنكليزية السابقة



والمثلة إليزابيث تايلور، والممثل آل باتشينو، وبيعت هذه اللوحات أيضاً في تموز الماضي بملايين الدولارات.

زوجة بروس ويليس تتوسل لوقف ملاحقة زوجها

لكنها في الوقت ذاته تريد منهم منحها وعائلتها وعلى وجه الخصوص زوجها المساحة الخاصة بهم وحياتهم والابتعاد عنهم ومحاولة ترك مسافة بينهم وبين زوجها. وقالت: "هذه المناشدة تذهب إلى المصورين وأشخاص الفيديو الذين يحاولون أخذ لقطات حصرية لزوجي: فقط ابقوا بعيدين عنه... أنا أعلم أن هذه هي وظيفتكم، ولكن ربما عليكم البقاء على مسافة منه".

وزوجة الممثل العالمي بروس ويليس المصورين الذين يلاحقونه دائماً التوقف عن هذا الأمر وخاصة الصراخ عليه ومناذاته بأصوات مرتفعة كلما رآه في مكان ما. وبيّنت أنها لا تزال تحتاج إلى تعلم الكثير حول كيفية التعامل مع مرض الخرف الذي شخّص به النجم العالمي قبل فترة قصيرة. كما أكدت أنها تقدر عمل الصحفيين ومحاولتهم الدائمة للحصول على ما هو خاص وحصري،

رقم قياسي بمدة الحمل يدخل موسوعة "غينيس"

وفي يوم المخاض الثاني أي بعد مرور ٢١ أسبوعاً و٦ أيام على الحمل قالت الأم إنها حاولت كل ما بوسعها "جس الطفلين داخلها"، رغم تعرضها لنزيف شديد. لكن سرعان ما ولد الطفلان بعد أقل من ساعتين من بدء الأسبوع رقم ٢٢ داخل الرحم. والآن عاش أدياه وأدريال ٦ أشهر بسلام تحت إشراف طبي رغم معاناتهما مشكلات طبية خطيرة عقب الولادة مباشرة.

وتصل مدة الحمل الطبيعية عند الإنسان إلى ٤٠ أسبوعاً. وتقول الأم شاكيئا راجيندرا إنهما عندما بدأت المخاض بعد ٢١ أسبوعاً وه أيام، أخبرها الأطباء أن الطفلين "لديهما فرصة صفر بالمئة للبقاء على قيد الحياة". وكان هذا حملها الثاني، بعد أن فقدت الأول في ذات المستشفى القريب من منزل الأسرة في أونتاريو.

أعلنت موسوعة "غينيس" للأرقام القياسية، أن طفلين ولدا في كندا أصبحا صاحباً أقل مدة حمل مسجلة على الإطلاق، حيث أنجبتا أمهما بعد حمل استمر ٢٢ أسبوعاً فقط. وكسر التوأمان أدياه وشقيقته أدريال ناداراجاه اللذين ولدا قبل ١٢٦ يوماً من أوانهما الطبيعي رقما كان مسجلاً باسم توأمين أميركيين عام ٢٠١٨ ولدا قبل ١٢٥ يوماً من مواعدهما.



من ٢٥ في المائة من الكربوهيدرات وأكثر من ٤٥ في المائة من الدهون. كانت تركيبة النظام الغذائي المنخفض الكربوهيدرات والعالي الدهون الذي درسوه أعلى في الكربوهيدرات وأقل في الدهون مقارنة بنظام كيتو الغذائي الصارم.

النظام الغذائي "الكيتو" يمكن أن يكون قاتلاً

المؤتمر العالمي لأمراض القلب في نيو أورلينز. ووجد الباحثون أن اتباع نظام غذائي منخفض في الكربوهيدرات ونسبة عالية من الدهون يمكن أن يسبب زيادة في معدل الكوليسترول "السيئ". ويؤدي الكوليسترول السيئ إلى تراكم الترسبات في الشرايين مما يزيد بشكل كبير من خطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية والنوبات القلبية والسكتات الدماغية. قيمت الدراسة نظاماً غذائياً شبيهاً بحمية الكيتو يتكون

كشفت دراسة جديدة أن النظام الغذائي الأكثر شيوعاً في العالم يزيد بشكل كبير خطر الإصابة بأمراض القلب والسكتات الدماغية. ولسنوات تمت الإضافة بالنظام الغذائي الكيتوني أو "الكيتو" بسبب ضمانه لفقدان الوزن. لكن الباحثين اكتشفوا أخيراً أن عيوبه يمكن أن تكون قاتلة وفق قناة "فوكس نيوز".

الدراسة الجديدة تم تقديمها نهاية هذا الأسبوع في الاجتماع العلمي السنوي للكلية الأمريكية لأمراض القلب مع

قرود شرسة تقتل مسنة داخل منزلها في الهند

اقتحمت مجموعة من القرود الشرسة منزل سيدة سبعينية في جنوب الهند، وهاجمتها وعقرتها بعنف. وعندما حاولت الهرب انزلقت وسقطت فأصاب رأسها وتوفيت. ووفقاً لصحيفة "ديلي ميل" البريطانية، كانت الضحية المسكينة تعيش مع ابنتها، لكنها كانت وحدها وقت الهجوم، حيث كانت ابنتها تحضر لحفل زفاف،

وعندما عادت عثرت على أمها ونقلتها إلى المستشفى، حيث توفيت متأثرة بجراحها. ويعتبر هذا الهجوم المميت أحدث واقعة في سلسلة طويلة من المأساة المتعلقة بانتشار ملايين القرود في الهند. ففي العام الماضي توفيت فتاة تبلغ من العمر ٥ سنوات بعد أن هاجمها قرود شرسة في ولاية أوتار براديش بينما كانت تلعب على ضفاف نهر ناكاتيا.

